فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
الأربعاء 29 صفر 1448هـ 12 أغسطس/ آب Wednesday 12 August 2026 | العدد 6475 | 13 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS
20070503

"تحالف القوى" يرفض مصادرة حق الشعب الفلسطيني في انتخاب ممثليه بـ"الوطني"

غزة/ فلسطين:

رفض تحالف القوى الفلسطينية أمس "مصادرة حق الشعب الفلسطيني" في انتخاب ممثليه بالمجلس الوطني. وقال التحالف في بيان: تتابع القيادة

3

دعت المواطنين إلى التسجيل وتحديث بياناتهم في السجل الانتخابي

حماس: سياسة تدمير المنازل لن تثني شعبنا عن التمسك بأرضه

غزة/ فلسطين:

أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس أن سياسة الاحتلال الإسرائيلي بتدمير منازل

2

وسط مجازر هدم بالضفة

الاحتلال يفجر منزل الشهيد فاروق رمضان بقرية تِل في نابلس

محافظات/ فلسطين:

فجّرت قوات الاحتلال منزل الشهيد فاروق رمضان في قرية تِل جنوب غرب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، بعد ساعات من اقتحام القرية وإجبار عشرات العائلات على إخلاء منازلها في محيط المبنى المستهدف.

وأفادت مصادر صحفية بأن قوات إسرائيلية مدعومة بعشرات الآليات العسكرية طوّقت المنطقة المحيطة بالمنزل، وهو مبنى مكوّن من ثلاثة طوابق، قبل أن تدفع بفرق هندسية زرعت كميات من المتفجرات داخله، ثم نفّذت عملية التفجير.

وبحسب المصادر، حوّلت قوات الاحتلال عددا من المنازل القريبة إلى ثكنات عسكرية مؤقتة خلال الاقتحام، فيما سُجلت اعتداءات على عدد من المواطنين.

وكان رمضان قد استشهد في 24 من الشهر الماضي خلال هجوم نفذه مستوطنون تحت حماية جيش الاحتلال على

2

مشهد لتفجير قوات الاحتلال منزل الشهيد فاروق رمضان في قرية تِل جنوب غرب مدينة نابلس أمس

رفض شعبي لتقليص المؤسسات الأممية برامجها الإغاثية وسط القطاع

الوسطى/ محمد عيد:

شارك وجهاء ومخاتير وممثلون عن منظمات المجتمع المدني أمس في وقفة جماهيرية رافضة لتقليص المؤسسات الدولية والأممية برامجها الإغاثية والإنسانية للنازحين وسط قطاع غزة.

ورفع المشاركون في الوقفة التي نظمت في مخيم البريج، لافتات منددة بتنصل المؤسسات من مهامها والتزاماتها الإنسانية وسط الإبادة الإسرائيلية، وكتب على بعضها: "المساعدات حق وليست منة"، "وقفة من أجل الكرامة".

جاءت الوقفة بعد إغلاق برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة (WFP) نقاط التوزيع في المخيم الواقع شرق طريق صلاح الدين، وذلك بعد أسابيع من قرار (منظمة المطبخ المركزي العالمي) وقف

3

«صحة غزة»: 73 ألفًا و387 شهيدًا منذ بدء حرب الإبادة
3

في يوم الشباب العالمي..
شباب غزة يواجهون حربًا على الجسد والمستقبل
4

إبادة
حازم الدهشان..
رجل دفاع مدني حفر بين أنياب الموت لإنقاذ الأرواح
5

من الميدان
هيا أبو ستيتة..
من النزوح والترمّل إلى فصل جديد من الأمل
6

مجتمع
من تحت ركام الحرب..
التطوع يمنح طلبة غزيين مساحة لصناعة الأثر
8

اقتصاد
اقتصادي يفنّد مزاعم إسرائيلية بشأن سقوط قيمة الشيقل القديم
10

دعت المواطنين إلى التسجيل وتحديث بياناتهم في السجل الانتخابي

حماس: سياسة تدمير المنازل لن تثني شعبنا عن التمسك بأرضه

غزة/ فلسطين:

أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس أن سياسة الاحتلال الإسرائيلي بتدمير منازل الشهداء والمقاومين في الضفة الغربية، لن تثني الشعب الفلسطيني عن التمسك بأرضه والتصدي لإرهاب المستوطنين وجيش الاحتلال.

وقال القيادي في الحركة، عبد الرحمن شديد في بيان، إن ما حدث في قرية تل جنوب غرب نابلس من تفجير لمنزل الشهيد البطل فاروق رمضان، يعبر عن سادية الاحتلال المجرم الذي يستخدم كل وسائل الإرهاب والعقاب الجماعي بحق شعبنا الفلسطيني.

ودعا أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة، إلى التكاتف وإسناد أهالي الشهداء وأصحاب المنازل المدمرة، ودعمهم بكل السبل المتاحة، واحتضانهم وتعزيز صمودهم، حتى لا تتحقق أهداف الاحتلال من وراء هدم وتدمير المنازل.

وشدد على ما تتعرض له الضفة الغربية من قتل وتهويد ومصادرة للأراضي ومحاولات تهجير لأهلنا من قراهم وبلداتهم، يستدعي من الجميع الوحدة والمواجهة والثبات على أرضه وممتلكاته، والتمسك بحقوقه والدفاع عنها بكل ما يملك.

السجل الانتخابي

في سياق آخر، دعت حركة حماس أبناء الشعب الفلسطيني إلى المسارعة في التسجيل وتحديث بياناتهم في السجل الانتخابي، بما يضمن حقهم في المشاركة في الانتخابات الفلسطينية القادمة.

وقالت الحركة، في بيان، إن الدعوة تأتي "انطلاقًا من المسؤولية الوطنية، ووفاءً لتضحيات شعبنا، وحرصًا على صون حقه في اختيار ممثليه وتجديد مؤسساته الوطنية بإرادته الحرة".

وأكدت حماس أن التسجيل في السجل الانتخابي يمثل المدخل الأساس لممارسة الحق في الاختيار والمشاركة في صنع القرار الوطني، وانتخاب ممثلي شعبنا في مؤسساته الرسمية، وفي مقدمتها المجلس التشريعي والمجلس الوطني الفلسطيني، بما يعزز المشاركة الشعبية ويكرس إرادة الشعب مصدرًا لشرعية مؤسساته الوطنية.

وأشارت إلى أن المرحلة التي تمر بها القضية الفلسطينية تقتضي توسيع المشاركة الوطنية، وتعزيز وحدة شعبنا، وبناء مؤسسات فلسطينية فاعلة تستمد شرعيتها من إرادته الحرة، وتعبر عن تطلعاته وتحفظ حقوقه ومصالحه الوطنية، بعيدًا عن أي وصاية أو تدخل في قراره الوطني.

وسط مجازر هدم بالضفة

الاحتلال يفجر منزل الشهيد فاروق رمضان بقريـــــة تِل فـــي نابلس

محافظات/ فلسطين:

فجّرت قوات الاحتلال منزل الشهيد فاروق رمضان في قرية تِل جنوب غرب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، بعد ساعات من اقتحام القرية وإجبار عشرات العائلات على إخلاء منازلها في محيط المبنى المستهدف.

وأفادت مصادر صحفية بأن قوات إسرائيلية مدعومة بعشرات الآليات العسكرية طوّقت المنطقة المحيطة بالمنزل، وهو مبنى مكوّن من ثلاثة طوابق، قبل أن تدفع بفرق هندسية زرعت كميات من المتفجرات داخله، ثم نفّذت عملية التفجير.

وبحسب المصادر، حوّلت قوات الاحتلال عددا من المنازل القريبة إلى ثكنات عسكرية مؤقتة خلال الاقتحام، فيما سُجلت اعتداءات على عدد من المواطنين.

وكان رمضان قد استشهد في 24 من الشهر الماضي خلال هجوم نفذه مستوطنون تحت حماية جيش الاحتلال على أطراف قرية تِل، وفق مصادر محلية.

وأسفرت الأحداث آنذاك عن استشهاد 4 مواطنين وإصابة آخرين، فيما قُتل إسرائيليان، أحدهما ضابط في الجيش، وأصيب اثنان آخران.

هدم وإخطارات

وفي الخليل، هدمت قوات الاحتلال منزلا وردمت بئر مياه في بادية يطا جنوب الخليل.

وقال الناشط الإعلامي أسامة مغامرة، إن قوات الاحتلال هدمت منزل المواطن إبراهيم مفلح الأتيمين، ويؤوي 9 أفراد أصبحت بلا مأوى.

كما ردمت قوات الاحتلال للمرة الثانية بئر مياه للمواطن هاشم إبراهيم الأتيمين بسعة 180 كوبا.

كما سلّمت قوات الاحتلال، إخطارات بهدم مدرسة خلة الضبع، وعدد من المساكن والمزارع في مسافر يطا جنوب الخليل.

كما سلّمت إخطارات تقضي بهدم مساكن من الطوب والصفيح تعود للمواطنين صلاح علي دبابسة، ومحمود دبابسة، وراغب دبابسة، ومحمد علي دبابسة، وعبد الله محمود دبابسة.

وتم تسليم ثلاثة إخطارات إخلاء وهدم لمزرعة تعود ملكيتها للأشقاء سليمان وجابر وعامر علي الدبابسة.

وفي جنين، شرعت قوات الاحتلال، بهدم 12 مخزناً تجارياً على مدخل قرية عنزا جنوب جنين، رغم أن القضية ما زالت منظورة أمام محاكم الاحتلال ولم يصدر قرار نهائي بشأنها.

اعتداء بالضرب

وفي نابلس، أصيب، ستة مواطنين، أمس خلال اقتحام الاحتلال لبلدة برقة شمال غرب نابلس.

وأفادت مصادر بالهلال الأحمر، بأن طواقمها تعاملت مع 6 إصابات بينهم طفلان، نتيجة الاعتداء عليهم بالضرب من قبل قوات الاحتلال.

حركة "السلام الآن" تكشف عن ضم غير معلن للضفة

الناصرة/ فلسطين:

كشفت حركة "السلام الآن" الإسرائيلية عن تقرير يؤكد اتخاذ حكومة الاحتلال إجراءات تنقل صلاحيات الإدارة في الضفة الغربية المحتلة للمستوطنين، متهمة إياها بالضم غير المعلن.

وذكرت الحركة أن حكومة الاحتلال أقامت نحو 23 بؤرة استيطانية خلال عامين ونصف عام في المناطق المصنفة "ب" وفق اتفاق أوسلو.

وأضافت أن سياسات الحكومة في المنطقتين "أ" و"ب" تعد خرقا للاتفاقات الموقعة مع السلطة برام الله، وتأتي ضمن مسعى لإضعافها اقتصاديا وسياسيا وأمنيا من خلال تجميد أموال المقاصة وإمدادات الوقود بهدف إضعاف السلطة.

وأوضحت "السلام الآن" أن هذه الإجراءات تتجاهل الالتزامات الدولية وتخلق حالة تسمح بتوسيع المستوطنات إلى داخل المدن والقرى الفلسطينية، مؤكدة أن نقل الصلاحيات لما تسمى "الإدارة المدنية" يجري دون إعلان رسمي لإبطال اتفاق أوسلو أو ضم الضفة.

ويعود تقسيم الضفة الغربية إلى ما نصت عليه الاتفاقية المرحلية، المعروفة باسم "اتفاقية طابا" التي وقعتها منظمة التحرير و(إسرائيل) رسميا في واشنطن يوم 28 سبتمبر/أيلول 1995، والتي تم بموجبها تقسيم أراضي الضفة الغربية إلى 3 مناطق: (أ)، و(ب)، و(ج).

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة غزة الشرعية

مذكرة حلف يمين

إلى المدعى عليه (باسل محمد باجس ياغي) من غزة - الشجاعية سابقاً وحالياً في دولة ماليزيا ومجهول محل الإقامة فيها - يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الأحد الموافق 2026/9/13م الساعة التاسعة صباحاً وذلك لتحليفك اليمين الشرعية المطلوبة في القضية أساس 2026/172 وموضوعها (تفريق للضرر من الشقاق والنزاع) بناءً على طلب المدعية (سارة هلال محمد ياغي) ونصها الآتي ((أقسم بالله العلي العظيم المنتقم الجبار أنه لا صحة لما ادعته زوجتي المدعية سارة هلال محمد ياغي من أنني بيوم الثلاثاء بتاريخ 2023/2/7م الساعة 6 عصراً في بيت الزوجية الكائن في ماليزيا ولاية سلانجور كاجنك سبكات انده الطابق الحادي عشر قمت بالإساءة القولية للمدعية بقولي لها "أنا بديش اخلف منك" ولا صحة من أنها حاولت ان تقترب مني فقمت بإيذائها فعلاً بأنني بصقت في وجهها وضربتها ضرباً مبرحاً شلوط في بطنها ما أدى لظهور كدمات في بطنها وألم شديد في بطنها بدون حق ولا وجه شرعي ولا صحة من أنها بقيت في بيت الزوجية المذكور حتى تمكنت من الخروج بتاريخ 2023/2/17م لعدم وجود مأوى لها غيره في بلاد الغربة، ولا صحة من أنها قد سافرت من ماليزيا إلى غزة ووصلت غزة بتاريخ 2023/2/19م ولا صحة من أنها عادت إلى بيت أهلها الكائن في معسكر جباليا شارع بركة أبو راشد مقابل مستشفى اليمن السعيد بعد عودتها من ماليزيا بالتاريخ المذكور ولا صحة من أنها منذ تاريخ خروجها من بيت الزوجية المذكور لم تعد الى بيت الزوجية حتى الآن، ولا صحة من أنها ما زالت طرف أهلها حتى الان ولا صحة من أن هذا الإيذاء القولي والفعلي كان بدون حق ولا وجه شرعي وبدون سبب شرعي ولا عذر مقبول ولا صحة لما ادعته من أنه تكرر مني إيذاء المدعية المذكورة عدة مرات ولا صحة لما ادعته من أنني ابتغيت من وراء ذلك إيقاع الضرر بها أو انه أدى لاستحالة دوام العشرة بيننا ولا صحة من انه استحكم الشقاق والنزاع بيننا بسبب الأذى والضرر الذي سببته لها حتى وصل الى درجة تستحيل دوام العشرة بيننا، ولا صحة من أنها شابة في مقتبل العمر يخشى عليها من الفتنة ان تركت على هذه الحالة، أو انه لا يستطاع معي دوام العشرة بين أمثالها على هذه الحالة ولا صحة من انها قد طالبتني بإزالة الضرر عنها من الإيذاء المذكور الذي أذيتها به، ولا صحة من أنه قد تدخل أهل الخير والإصلاح لإصلاح ذات البين بيننا عدة مرات الا انهم عجزوا عن الإصلاح بيننا بسبب تعنتي واصراري على الاضرار بها والله على ما أقول شهيد حلفاً شرعياً)) وإن لم تحضر لحلف اليمين الشرعية المطلوبة في الموعد المذكور تعتبر ناكلاً عن حلف اليمين أي مقراً بدعوى المدعية ويجري بحقك المقتضى الشرعي لذلك جرى تبليغك حسب الأصول. وحرر في 2026/8/3م

قاضي محكمة غزة الشرعية
القاضي الشرعي/ أشرف خليل أبو شعر

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة غزة الشرعية

الموضوع/ تبليغ قرار استئنافي صادر عن محكمة غزة الشرعية

إلى المستأنف عليه / عامر حامد عمر البراوي من غزة سابقاً وسكان أوروبا حالياً ومجهول محل الإقامة فيها لقد عادت القضية أساس 2025/38 المتكونة بينك وبين المدعية / هيا جميل بدر عطا الله من غزة وسكانها، وكيلها المحامي / محمد يعقوب حمتو من مقام محكمة الاستئناف الشرعية في غزة مصدق الحكم الابتدائي بموجب أساس استئنافي (10240) المؤرخ في 2026/8/10م وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) حكماً قابلاً للطعن أمام المحكمة العليا الشرعية لذلك جرى تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/8/11م

قاضي محكمة غزة الشرعية
القاضي الشرعي/ أشرف خليل أبو شعر

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007
المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
1700900800
2885990
00972597563838
WWW.FELESTEEN.PS
بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285
لمتابعة موقع صحيفة فلسطين على الإنترنت امسح الباركود
لمتابعة أعداد صحيفة فلسطين امسح الباركود

"تحالف القوى" يرفض مصادرة حق الشعب الفلسطيني في انتخاب ممثليه بـ"الوطني"

غزة/ فلسطين:

رفض تحالف القوى الفلسطينية أمس "مصادرة حق الشعب الفلسطيني" في انتخاب ممثليه بالمجلس الوطني. وقال التحالف في بيان: تتابع القيادة المركزية لتحالف القوى الفلسطينية بقلق بالغ الإجراءات المتخذة لإعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني، ولا سيما في الخارج، عبر استبدال الانتخابات الحرة بمجمعات انتخابية يجري تشكيلها بالتعيين، ومن ثم توزيع المقاعد بالتوافق بين بعض فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

وأضاف: إننا نرفض هذه الإجراءات التي تصادر حق ملايين الفلسطينيين في الشتات واللجوء في انتخاب ممثليهم، وتحول المجلس الوطني، الذي يفترض أن يكون برلمان الشعب الفلسطيني ومعبّراً عن إرادته، إلى مؤسسة تقوم على التعيين والمحاصصة بدلاً من الانتخاب والتمثيل الشعبي".

كما رفض أي شروط سياسية مسبقة على الترشح والعضوية من شأنها إقصاء قوى وطنية وفصائل مقاومة وشخصيات مستقلة من مؤسسات العمل الوطني، مؤكداً أن الحق في المشاركة السياسية والتمثيل الوطني لا يجوز أن يكون مشروطاً بتوقيع تعهدات سياسية مسبقة أو بالقبول ببرنامج لا يحظى بإجماع شعبنا، وأن التعددية السياسية والوطنية حق أصيل لا يجوز مصادرته بالإجراءات التنظيمية أو الانتخابية.

وشدد التحالف، على أن إعادة بناء منظمة التحرير وتفعيل مؤسساتها، وفي مقدمتها المجلس الوطني، حق وطني وضرورة سياسية وقانونية، لكن هذه المهمة لا يمكن أن تنجح من خلال إجراءات أحادية أو ترتيبات إقصائية، وإنما عبر إعادة بناء مؤسساتنا الوطنية على قاعدة الشراكة والتمثيل الديمقراطي واحترام الإرادة الشعبية.

ودعا إلى حوار وطني شامل ومسؤول يسبق أي استحقاق انتخابي، للتوافق على قانون وآليات انتخابية تضمن حرية الترشح والانتخاب، وتكفل مشاركة جميع مكونات شعبنا في الوطن والشتات، وتعيد ترتيب البيت الفلسطيني على أسس ديمقراطية وتوافقية وشراكة وطنية حقيقية.

"صحة غزة": 73 ألفًا و387 شهيدًا منذ بدء حرب الإبادة

غزة/ فلسطين:

أعلنت وزارة الصحة في غزة، أمس، ارتفاع حصيلة شهداء حرب الإبادة الجماعية إلى 73,387 شهيدا. وأفادت الوزارة في بيان، بوصول شهيد وإصابة إلى مستشفيات القطاع أول من أمس، مع استمرار خروقات الاحتلال.

وبحسب البيان، ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023 إلى 73,387 شهيدًا و174,257 مصابًا.

وأوضحت الوزارة أن حصيلة الشهداء منذ بدء وقف إطلاق النار في 11 أكتوبر/ تشرين الأول 2025 ارتفعت إلى 1,259 شهيدًا، في حين بلغ عدد الإصابات 4،146 مصابًا، إضافة إلى انتشال 807 شهداء من تحت الأنقاض.

وأكدت أن عددًا من الضحايا لا يزالون تحت الركام وفي الطرقات، مشيرة إلى أن طواقم الإسعاف والدفاع المدني تواجه صعوبات تحول دون الوصول إليهم وانتشالهم حتى اللحظة.

رفض شعبي لتقليص المؤسسات الأممية برامجها الإغاثية وسط القطاع

الوسطى/ محمد عيد:

شارك وجهاء ومخاتير وممثلون عن منظمات المجتمع المدني أمس في وقفة جماهيرية رافضة لتقليص المؤسسات الدولية والأممية برامجها الإغاثية والإنسانية للنازحين وسط قطاع غزة.

ورفع المشاركون في الوقفة التي نظمت في مخيم البريج، لافتات منددة بتنصل المؤسسات من مهامها والتزاماتها الإنسانية وسط الإبادة الإسرائيلية، وكتب على بعضها: "المساعدات حق وليست منة"، "وقفة من أجل الكرامة".

جاءت الوقفة بعد إغلاق برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة (WFP) نقاط التوزيع في المخيم الواقع شرق طريق صلاح الدين، وذلك بعد أسابيع من قرار (منظمة المطبخ المركزي العالمي) وقف وجباته الغذائية اليومية للسكان والنازحين والمطابخ الخيرية في المخيم والقطاع كافة.

بحسب المتحدث خلال الوقفة د. علي الششنية فإن سلوك المؤسسات الدولية والأممية يتماشى مع سياسات الاحتلال الإسرائيلي الرامية إلى تفريغ السكان من أحياءهم ومخيماتها السكنية.

وقال الششنية: إن مخيمي البريج والمغازي هما الوحيدان اللذان يضجان بالسكان (شرق طريق صلاح الدين)، وإن ترك المؤسسات السكان والنازحين للجوع والفقر يثير الريبة والتساؤل، عدا عن تحقيق أهداف الاحتلال بحشر سكان غزة في أحياء ضيقة تمهيدا للتهجير.

وبفعل الانتهاكات الإسرائيلية اليومية لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة أكتوبر 2025، وسع جيش الاحتلال "الخط الأصفر" وهو خط وهمي يفصل بين المناطق الخاضعة لسيطرته العسكرية وبقية مناطق القطاع.

وأضاف: هذه المؤسسات والمنظمات جاءت إلى غزة للعمل بـ"ثوب إنساني"، ودورها القيام بتلك المهام المنوطة بها ولا سيما أوقات الحروب، والآن: "للأسف. تتنصل هذه المؤسسات من مهمتها الأساسية".

تساءل الششنية: "لمصلحة من تترك هذه المؤسسات مهمتها الأساسية؟"، ليوجه رسالة المخيم إلى إدارات المؤسسات: "لا تتركوا مخيمات اللجوء .. لا تتركوا السكان يواجهون الجوع والنزوح وحدهم" بعد إبادة جماعية مستمرة للعام الثالث على التوالي.

بتقديراته فإن مخيم البريج القريب من الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ يضم نحو 60- 80 ألف لاجئ عدا عن عشرات الآلاف من النازحين من شمال وجنوب القطاع، تابع: "هؤلاء جميعهم يحرمون مقومات الصمود بفعل سلوك تلك المؤسسات" الذي يتقاطع مع الأهداف الإسرائيلية.

وختم المتحدث باسم المخيم كلمته لتلك المؤسسات الدولية والمنظمات الأممية: "لا تتركوا المخيم .. لا تفاقموا أزمة الفقر والجوع.. راجعوا حساباتكم وعودا إلى المخيم قبل فوات الأوان".

في إنذار أخير صدر قبل أيام، حذر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) من أن 67% من سكان قطاع غزة يعانون من انعدام الأمن الغذائي، بينما يقترب 10% منهم (أكثر من 200 ألف شخص) من حافة المجاعة، في ظل استمرار الحصار الإسرائيلي وتراجع تدفق شاحنات المساعدات الإنسانية.

الحية يعـــزي بوفاة السفيـــــر اللوح

القاهرة/ فلسطين:

عزّى رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس خليل الحية أمس بوفاة سفير السلطة لدى مصر دياب اللوح.

وهاتف الحية، عائلة الراحل، معزيًا بوفاته بعد صراع مع المرض، وفق تصريح صحفي أصدرته الحركة.

وأعرب الحية، عن خالص تعازيه ومواساته بوفاة السفير اللوح "أحد رموز الحركة الوطنية الفلسطينية في قطاع غزة".

كما شارك وفد من قيادة حركة حماس ضم كلًا من د. غازي حمد وطاهر النونو في مراسم العزاء بوفاة السفير.

وتوفي اللوح الأحد الماضي، في القاهرة، عن عمر ناهز 68 عامًا.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشيخ رضوان الشرعية

الموضوع/ مذكرة تبليغ حضور صادرة عن محكمة الشيخ رضوان الشرعية

إلى المدعى عليها/ اسراء نظير عبد شبات من غزة وسكانها سابقاً ومجهولة محل الإقامة في الأردن الآن، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الأربعاء الواقع في 2026/9/16م الساعة العاشرة صباحاً للنظر في القضية أساس 2026/310 وموضوعها ((ضم أحفاد)) والمقامة عليك من قبل المدعية/ مريم عودة شحادة سعادة من غزة وسكانها وكيلها المحامي / محمد حمتو، وإن لم تحضري في الوقت المعين أو ترسلي وكيلاً عنك أو تبدِ للمحكمة معذرة مشروعة يجرِ بحقك المقتضى الشرعي ، لذلك جرى تبليغك حسب الأصول. وحرر في 2026/08/11.

قاضي الشيخ رضوان الشرعي
القاضي / لؤي علي أبو حصيرة

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشيخ رضوان الشرعية

الموضوع / مذكرة تبليغ قرار استئنافي

إلى المدعى عليه/ أحمد فتحي عقيل أبو العيش من غزة وسكانها سابقاً مقيم في أسبانيا ومجهول محل الإقامة فيها الآن، لقد عادت القضية أساس 2026/08 المتكونة بينك وبين المدعية/ أمل محمد أحمد جودة من غزة وسكانها وكيلها المحامي/ سائد شحادة ، من مقام محكمة الاستئناف الشرعية في غزة مصدقة الحكم الابتدائي بموجب أساس استئنافي (10249) المؤرخ في 2026/08/10م وموضوعها ((تفريق للضرر من الشقاق والنزاع))، حكماً قابلاً للطعن أمام المحكمة العليا الشرعية، لذلك جرى تبليغك حسب الأصول. وحرر في 2026/08/11م.

قاضي الشيخ رضوان الشرعي
القاضي الشرعي الدكتور/ محمود صلاح فروخ

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة شمال غزة الشرعية

سند تبليغ صادر عن دائرة تنفيذ محكمة شمال غزة الشرعية الابتدائية

إلى طالبة التنفيذ / جاكلين بنت محمد بن رشيد حمدونة (المشهورة أبو طبنجة) من بيت لاهيا، هوية رقم (920615143) وآخر عنوان لها في غزة سابقاً هو / بيت لاهيا ، دوار فدعوس (جوال شقيقها وائل 0599896474) والمجهولة محل الإقامة الآن في جمهورية مصر العربية، طبقاً للقرار الصادر من محكمة شمال غزة الشرعية الابتدائية والقاضي بإعادة تفعيل القضية التنفيذية رقم 411 + 2023/117م وتنفيذ حكم قطع نفقة زوجية (نفقة عدة) أساس 2026/21م صادر عن محكمة الشيخ رضوان الشرعية بتاريخ 2026/5/7 وذلك بناءً على طلب المنفذ ضده / محمد بن سعيد بن محمود أبو طبنجة من بربرة وسكان جباليا هوية رقم (412615528) ومقيم الآن في جمهورية مصر العربية بواسطة وكيل وكيله المحامي/ حسين فايز النحال، وبناءً على ذلك فإننا نبلغك يا طالبة التنفيذ جاكلين المذكورة بأن عليك مراجعة دائرة التنفيذ بمحكمة شمال غزة الشرعية وذلك بخصوص اعادة تفعيل القضية التنفيذية رقم 411 + 2023/117م وتنفيذ حكم قطع نفقة زوجية (نفقة عدة) أساس 2026/21م صادر عن محكمة الشيخ رضوان وان لم تحضري خلال (7 أيام) ستجري ضدك الإجراءات القانونية حسب الأصول.

حرر في 2026/08/11

مأمور تنفيذ محكمة شمال غزة الشرعية

في يوم الشباب العالمي.. شباب غزة يواجهون حربًا على الجسد والمستقبل

خانيونس/ تامر قشطة:

لم يكن محمد حسن عبد ربه برغوث يتخيل أن خروجه من تحت أنقاض منزله سيكون بداية لحياة أخرى، لا تشبه تلك التي عاشها قبل الحرب.

بعد ساعات من بقائه تحت الركام في خان يونس، خرج محمد حيًا، لكنه فقد شقيقته وابن عمه، كما فقد ساقه اليسرى. ومنذ ذلك اليوم، لم يعد العمل الذي كان مصدر رزقه ممكنًا، وأصبح المستقبل بالنسبة إليه سؤالًا مفتوحًا.

وفي 12 أغسطس/آب، الذي يوافق اليوم الاربعاء، بينما يحتفل العالم باليوم العالمي للشباب الذي أقرته الأمم المتحدة عام 1999 للتذكير بقضايا الشباب ودورهم في بناء المجتمعات، يقف شباب قطاع غزة أمام واقع أكثر قسوة؛ فالحرب لم تقتل منهم الآلاف فحسب، بل أصابت آخرين، وبترت أطرافهم، وحرمتهم من العمل والتعليم والاستقرار، ودفعت أحلامهم إلى المجهول.

محمد، من سكان معسكر خان يونس، كان يعمل ويعتمد على نفسه في إعالة أسرته قبل إصابته. يقول إنه كان داخل منزله في منطقة البلوك "G" عندما تعرض منزل جيرانه للقصف، ما أدى إلى استشهاد تسعة أشخاص من العائلة.

"قصفوا جيراننا.. بيت جيراننا، واستشهدوا جيراننا كلهم 9 أفراد"، يقول محمد، مضيفًا أن القصف أصابه أيضًا وأدى إلى استشهاد شقيقته وابن عمه.

وبقي تحت الركام نحو ثلاث ساعات قبل أن تتمكن فرق الإنقاذ من انتشاله.

يقول: "أنا كنت ميت".

بعد ثلاثة أيام، نُقل مستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني إلى مجمع ناصر الطبي في خان يونس، حيث خضع لعملية بتر لساقة اليسرى.

نجا محمد من الموت، لكنه لم يخرج من المستشفى كما دخل إليه.

خرج بجسد مبتور، وقدرة محدودة على الحركة، ومن دون العمل الذي كان يمثل بالنسبة إليه مصدر رزق واستقلال.

"بعد ما بُترت رجلي وقعدت عن الشغل.. قاعد عند أهلي"، يقول.

ويضيف أن الإصابة جعلته غير قادر على العودة إلى ساعات العمل الطويلة التي كان اعتادها، "لا بقدر أشتغل 8 ساعات ولا 10 ساعات ولا ساعة".

ومع فقدان القدرة على العمل، بدأت معركة جديدة، هذه المرة مع الحاجة.

يقول محمد إنه يريد فرصة عملٍ تتناسب مع وضعه الصحي، بدلًا من أن يبقى عاطلًا عن العمل، مطالبًا الجهات المعنية بالوقوف إلى جانب المصابين الذين وجدوا أنفسهم بعد الحرب بلا مصدر دخل.

"أنا كنت شغال ولي مصدر رزق، والحين قاعد ما بشتغل"، يقول.

ولا يرى محمد نفسه حالة استثنائية. خلال وجوده في المستشفى، شاهد عشرات المصابين الذين فقدوا أطرافهم، وهو ما جعله يتساءل عما ينتظر هؤلاء بعد انتهاء العلاج.

"توّي أنا كنت في المستشفى، حوالي فوق الـ20، 30 نفر كلهم بتر. طب هدول مين بده يوفر لهم مساعدات؟ مين بده يوفر لهم معونات؟".

ويقول إن مشكلة الشاب المصاب لا تنتهي عند فقدان طرف أو الخروج من المستشفى، بل تبدأ بعدها مرحلة أكثر صعوبة، تشمل الحاجة إلى أطراف صناعية وتأهيل ورعاية نفسية، فضلًا عن العمل والسكن ومصدر دخل ثابت.

بالنسبة لمحمد، فقدان الساق يعني فقدان جزء من قدرته على العمل، في حين يزيد النزوح والدمار صعوبة تأمين مسكن مناسب.

"إحنا لا عارفين نشتغل، ولا نبني أسرة، ولا نعمل أي حاجة، ولا نعمل مستقبل، ولا نعمل مأوى"، يقول.

وتأتي معاناة الشباب المصابين ضمن أزمة أوسع يعيشها شباب قطاع غزة منذ اندلاع حرب الإبادة، بعدما توقفت أعمال كثيرة، وتضررت المؤسسات التعليمية والاقتصادية، وتحولت أعداد كبيرة من الشباب إلى نازحين يعتمدون على المساعدات.

لكن الشباب الذين فقدوا أطرافهم يواجهون تحديات إضافية؛ فالإعاقة الجديدة تتطلب رعاية مستمرة وإعادة تأهيل، في حين تظل فرص العمل محدودة في ظل اقتصاد منهك ودمار واسع.

ويطالب محمد بتوفير مسكن وفرصة عمل تساعده على استعادة بعض استقلاله، ويقول: "إحنا بنطلب إنه تؤمنوا لنا مأوى، تؤمنوا لنا مسكن.. تقفوا معانا".

في اليوم العالمي للشباب، لا يبحث محمد عن احتفال أو كلمات تضامن، بقدر ما يبحث عن فرصة للعودة إلى الحياة.

فبعد أن نجا من تحت الركام، يريد أن ينجو أيضًا من حياة ما بعد الإصابة؛ حياة وجد نفسه فيها بلا ساق، وبلا عمل، وبلا قدرة واضحة على رسم مستقبل لعائلته.

ويختصر حاله وحال كثير من الشباب المصابين في غزة بجملة واحدة: "الشاب اليوم الجريح.. مبتور ومحطم نفسيًا وعاطل عن العمل".

وبينما يرفع العالم في هذا اليوم شعارات تمكين الشباب وبناء المستقبل، ينتظر محمد وآلاف الشبان في غزة أن يتحول هذا المستقبل من شعار إلى فرصة حقيقية؛ فرصة للعلاج والتأهيل والعمل والسكن، ولأن يبدؤوا من جديد بعدما أخذت الحرب منهم ما هو أبعد من أطراف أجسادهم.

دولة فلسطين
المجلس الأعلى للقضاء

إخطار لتنفيذ حكم صادر عن دائرة تنفيذ محكمة بداية غزة في القضية التنفيذية رقم 219 / 2026

إلى المنفذ ضدهم /
1. سليم رشدي راشد الدوس 2. عبد الفتاح رشدي راشد الدوس
3. لبنا رشدي راشد الدوس 4. مثقال رشدي راشد الدوس
5. ملاك رشدي راشد الدوس بالأصالة عن نفسها وبالإضافة الى باقي ورثة وتركة والدتها المرحومة رويدة إسماعيل رحمي وعن والدها المرحوم/ رشدي راشد الدوس
6. منال رشدي راشد الدوس 7. منى رشدي راشد الدوس
8. مها رشدي راشد الدوس 9. رشيدة رشدي راشد الدوس.
10. نافذ رشدي راشد الدوس. 11. نهى رشدي راشد الدوس.
12. أسامة إسماعيل رشدي الدوس. 13. غسان إسماعيل رشدي الدوس.
14. مرفت إسماعيل رشدي الدوس. 15. كاملة رشاد راشد الدوس
16. امنه حماد أحمد الدوس 17. محمد بسام إسماعيل رشدي الدوس بالأصالة عن نفسه وبالإضافة الى باقي ورثة وتركة والده المرحوم/ بسام إسماعيل رشدي الدوس وعن جده المرحوم/ رشدي راشد الدوس
18. غادة إسماعيل راشد الدوس 19. غالية رشدي راشد الدوس

المستدعى ضدهم (المنفذ ضدهم) جمعاً بالأصالة عن أنفسهم وبصفتهم ورثة المرحوم/ رشدي راشد محمد الدوس واخر عنوان لهم جميعاً غزة شارع البحر (الرشيد) بجوار البرج الذهبي وحالياً (خارج البلاد)

طبقاً للحكم الصادر من محكمة بداية غزة بتنفيذ الحكم الصادر عن محكمة بداية غزة في القضية رقم 2021/1149 (اثبات صحة عقدي شراء ونفاذه وإلغاء تسجيل) والقاضي حكمت المحكمة اثبات صحة عقدي الشراء محل الدعوى والواردين ضمن المبرز م/1 عدد 35 وتنفيذهما تنفيذاً عينياً وذلك بشطب المساحات التي قام ورثة المرحوم / رشدي راشد الدوس بنقلها بأسمائهم عن مورثهم المرحوم/ رشدي الدوس بموجب معاملة انتقال ارث في أرض القسيمة رقم 6 من القطعة رقم 728 أراضي غزة وإعادة تسجيلها باسم ورثة المرحوم/ سليمان سالم أبو عيادة كلاً حسب نصيبه الارثي عن مورثه المرحوم المذكور وتضمين المدعى عليهم الرسوم والمصاريف و 50 دينار أردني أتعاب محاماة .

لذلك عليكم الحضور إلى دائرة التنفيذ في غضون خمسة عشر يوماً وإذا لم تحضروا خلال المدة المذكورة فإنكم تعدوا ممتنعين عن التنفيذ ومن ثم تباشر دائرة التنفيذ إجراءات التنفيذ الجبري. حرر في 11 / 8 / 2026 م

مأمور تنفيذ بداية غزة
أ. جميل رجب اللحام

دولة فلسطين
المجلس الأعلى للقضاء
لدى محكمة بداية غزة... الموقرة
في القضية رقم 50 / 2026
في الطلب رقم 372 / 2026

المستدعي (المدعي)/ رامي مروان محمد أبو جبل بطاقة هوية رقم (801498577) عنوان السكن غزة شارع الصناعة بجوار المستشفى الأردني جوال رقم (0597363063).

وكيله المحاميان / أسامة رياض الهيثم ومحمد أحمد الاي - مفترق العباس عمارة حجازي جوال رقم/ 0599493628.

المستدعى ضدهما (المدعى عليهما)/

1. عبد الكريم نواف عبد الله مصلح هوية رقم (803399294) غزة الرمال الشمالي غرب مدرسة كلية غزة بجوار مدرسة العائلة المقدسة جوال رقم/ 05999545832 (مسافر خارج البلاد). 2. نواف عبد الله حسن مصلح هوية رقم (908076136) غزة الرمال الشمالي غرب مدرسة كلية غزة بجوار مدرسة العائلة المقدسة جوال رقم/ 0599540999 (مسافر خارج البلاد).

نوع الدعوى / فسخ تعاقد واسترداد ثمن وتعويض.

قيمة الدعوى/ (350000 $) ثلاثمائة وخمسون ألف دولار أمريكي.

((مذكرة حضور بالنشر المستبدل))
في القضية رقم 50 / 2026
في الطلب رقم 372 / 2026

إلى المستدعى ضدهما بما أن المستدعي المذكور قد أقام القضية المرقومة أعلاه استناداً إلى ما يدعيه في لائحة دعواه المذكورة أعلاه ونظراً لأنكما خارج البلاد وحسب اختصاص محكمة بداية غزة في نظر هذه القضية وعملاً بالمادة 20 من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم 2 لسنة 2001 وبناءً على قرار محكمة بداية غزة في الطلب رقم (372 / 2026) المتفرع عن القضية رقم 2026/50 بداية غزة بالسماح لنا بتبليغكما عن طريق النشر المستبدل وذلك حسب الأصول.

لذلك يقتضي عليكما أن تحضرا لهذه المحكمة يوم (الأربعاء) الموافق (2-9-2026) الساعة التاسعة صباحاً كما يقتضي عليكما إيداع جوابكما التحريري خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وليكن معلوماً لديكما أنكما إذا تخلفتما عن ذلك فسينظر في القضية باعتباركما حاضران. حرر في 11-8-2026

رئيس قلم محكمة بداية غزة
الأستاذ : عمار قنديل

دولة فلسطين
المجلس الأعلى للقضاء
لدى محكمة بداية غزة... الموقرة
في القضية رقم 159 / 2026
في الطلب رقم 485 / 2026

المستدعي (المدعي)/ عمر خالد أحمد الشوربجي – من الزوايدة - بير أبو صلاح هوية رقم (800201121) جوال رقم(0599099545).

وكيلاه المحاميان / بهاء فريد عبد الكريم رجب ومحمد أحمد الاي – غزة - جوال رقم/ (0567847222).

المستدعى ضده (المدعى عليه الأول في الدعوى)/

إبراهيم نعيم أحمد السيد (بركات) غزة – خلف سويدي النصر هوية (413045691) جوال (0599722474) (مجهول محل الإقامة / خارج البلاد في جمهورية مصر العربية).

نوع الدعوى / فسخ عقد ورد ثمن.

قيمة الدعوى / (120.000) مائة وعشرون ألف شيكل.

((مذكرة حضور بالنشر المستبدل))
في القضية رقم 2026/159
في الطلب رقم 485 / 2026

إلى المستدعى ضده بما أن المستدعي المذكور قد أقام القضية المرقومة أعلاه حسب ما يدعيه في لائحة دعواه ونظراً لأنك مجهول محل الإقامة وحسب اختصاص محكمة البداية بغزة في نظر هذه القضية وعملاً بالمادة 20 من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم 2 لسنة 2001 وبناءً على قرار السيد قاضي محكمة البداية في الطلب رقم (485 / 2026) بالسماح لنا بتبليغك عن طريق النشر المستبدل وذلك حسب الأصول.

لذلك يقتضي عليك أن تحضر لهذه المحكمة يوم (الاثنين) الموافق (24-8-2026) الساعة التاسعة صباحاً كما يقتضي عليك إيداع جوابك التحريري خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وليكن معلوماً لديك أنك إذا تخلفت عن ذلك فسينظر في القضية والطلب باعتبارك حاضراً. حرر في 11-8-2026

رئيس قلم محكمة بداية غزة
الأستاذ : عمار قنديل

تسلّط صحيفة "فلسطين" الضوء على الدور الإنساني الذي أدّاه كوادر وضباط وفرق الدفاع المدني في قطاع غزة خلال حرب الإبادة، وهم يخوضون سباقًا مع الوقت بمعدات بسيطة لانتشال الجرحى وإنقاذ المحاصرين من تحت الأنقاض، رغم المخاطر الجسيمة التي أحاطت بمهامهم.

ومن خلال شهادات وقصص ميدانية، ترصد صفحة إبادة لشهر أغسطس/ آب 2026، تضحيات رجال الإنقاذ الذين واصلوا أداء واجبهم تحت القصف، وبين المباني المدمرة، وفي ظروف شديدة القسوة، حتى صاروا خط الدفاع الأول في مواجهة الموت، وحبل النجاة الأخير لعشرات آلاف المدنيين.

حازم الدهشان.. رجل دفاع مدني حفر بين أنياب الموت لإنقاذ الأرواح

غزة/ محمد حجازي:

حين تضيق الأرض بمن عليها وتتحول سماء غزة إلى كتلة من نار، لا يسع المرء إلا أن يقف إجلالاً لمن صنعوا من ركام الألم جسورا للحياة. في زمن الإبادة المفتوحة التي تضرب قطاع غزة، حيث الموت يتربص بالسكان، يسطر رجال الدفاع المدني ملاحم بشرية تفوق الخيال؛ جنود ظل يحفرون في الصخر بأكفهم العارية، يصارعون الموت لانتزاع أرواح الأبرياء من تحت أنقاض البيوت المتهدمة.

من بين هؤلاء الأبطال الذين ترجلوا ولم ينكسروا، يبرز اسم رجل الدفاع المدني حازم الدهشان (49 عامًا)، الذي وضع روحه على كفه، وتحول إلى شاهد حي على أبشع جرائم الاحتلال وأعظم صور الفداء الإنساني.

وفي حوار أجرته معه "صحيفة فلسطين"، يفتح الدهشان دفاتر الذاكرة الدامية، ليروي تفاصيل أيام وليالٍ يعجز العقل عن الإحاطة بقسوتها.

قصف مزدوج ومعجزة إنقاذ

يستحضر الدهشان واحدة من أقسى المهمات التي عايشها، والتي بدأت بعد منتصف الليل إثر بلاغ من غرفة العمليات بقصف منزل لعائلة الرياشي في منطقة تل الهوا، جنوبي مدينة غزة، بالقرب من الإذاعة والتلفزيون.

يروي بصوت يمزجه الفخر والألم: "بصراحة، كل إشارة كنا نخرج إليها كانت صعبة جدًا، ألم كبير وخوف. تحركت أنا ومدير المركز نقود سيارة إنقاذ وإسعاف في شوارع مظلمة يملؤها القصف وطيران الاستطلاع في كل مكان".

وتابع: "عند الوصول، كانت الفاجعة؛ مبنى مؤلف من خمسة طوابق سويت بالأرض بالكامل، والجيران يصرخون، بينما تناثرت أشلاء الشهداء والجرحى في محيط المكان، وعلت أصوات الاستغاثة لأحياء تحت الأنقاض. بدأت الطواقم فورًا بمهام النقل والبحث، وتمكنت من إخراج امرأة مصابة بإصابات بالغة وهي تنزف، لتصرخ بصوت متقطع: هناك زوجي وأولادي تحت الردم".

وأضاف: "تواصلت عمليات الحفر اليدوي بكل ما تملكه الطواقم من إمكانيات ضئيلة، وما هي إلا لحظات حتى اقترب المنقذون من أحد العالقين، فإذا بصاروخ استطلاع إسرائيلي يستهدف المكان مباشرة. أصيب اثنان من الزملاء ونقلا إلى المستشفى، ليقف الفريق أمام خيار مرعب وقاس للغاية: هل ينسحبون أم يواصلون العمل؟".

يقول الدهشان: "كل دقيقة تمر لم تكن لصالح الأحياء تحت الركام. أخذت أنا وقائد المركز القرار باستكمال المهمة. كان العمل شاقًا وليلة مظلمة والطيران فوق رؤوسنا. نجحنا في إنقاذ طفلة عمرها 12 عامًا كانت تمسك بيدي وتقول لي أمانة: "بشويش يا عمو، رجلي بوجعوني ومش حاسة فيهم"، وأنقذنا شابًا آخر كان يردد: "أمانة بالراحة، بديش أموت".

ويستكمل: "بفضل الله، تواصل العمل حتى الساعة الثامنة صباحًا، وتم إخراج أربعة أشخاص أحياء وسط تكبيرات وفرحة غامرة عمت المكان".

فقدان الرفاق ووجع الميدان

لا تتوقف قسوة الميدان عند جحيم القصف، بل تمتد إلى فقدان الأحبة ورفاق الدرب. يصف الدهشان شعور فقدان الزميل الذي تشارك معه رغيف الخبز، وساعات النوم والعمل على مدار الساعة، قائلاً: "ما بالك بشخص تعمل معه في الميدان على مدار الساعة، تأكل وتنام وتخرج معه في كل المهمات، وفجأة تفقد هذا الشخص؟ اللحظات الأولى تكون صدمة لا توصف، لكننا في النهاية نستسلم لأمر الله. كل شهيد كنا نفقده كان يعطينا القوة والإصرار والعزيمة والعهد على مواصلة العمل الإنساني".ويكشف الدهشان عن فصل آخر من فصول الجريمة الإسرائيلية، وتتمثل بسياسة التجويع والحصار الشامل التي فرضها الاحتلال على قطاع غزة وخاصة مناطق الشمال؛ إذ واجهت طواقم الدفاع المدني ظروفًا قاسية للغاية من جراء شح الطعام والماء والإرهاق المتواصل على مدار الساعة. ومن شدة الجوع والجهد، نقل العديد من العناصر مباشرة إلى المستشفيات، وبالرغم من ذلك، كانت كل روح تنقذ من تحت الركام تمنحهم طاقة روحية ومضاعفة لتجاوز ألم الجوع ومواصلة الدرب الإنساني.

الوداع الصعب ونداء الواجب

منذ اليوم الأول للحرب، تلقى الدهشان الاتصال للالتحاق بموقع الطوارئ. كان الوداع عائليًا ومبكرًا، حيث أبلغ زوجته وأولاده بصعوبة الموقف، وساد البكاء لحظات الفراق قبل أن يتفهم الجميع طبيعة الواجب المقدس. كان يقضي أسبوعًا كاملاً في مركز العمليات، ولا يعود لبيته سوى يومي الخميس والجمعة للاطمئنان على أهله.

ولا ينسى الدهشان مهمة حي الزيتون، جنوبي مدينة غزة، بالقرب من مسجد صلاح الدين، حيث استهدف منزل مكون من ستة طوابق، وعلق تحته أشخاص كانوا على قيد الحياة. وبسبب انعدام المعدات الثقيلة، اعتمدت الطواقم على الأدوات الخفيفة والبسيطة المتاحة، ورغم الجهد الجبار والوقت الطويل الذي بذل، إلا أن العجز عن توفير الآليات حال دون إنقاذهم، ليرتقي العالقون شهداء أمام أعين الطواقم المكسورة الأمل.

كارثة شارع الجلاء

في محطة أخرى، يصف الدهشان حجم الدمار الهائل حين أبلغ باستهداف مربع سكني كامل في شارع الجلاء: "عند وصولنا للمكان، لم أصدق ما رأيت؛ ما يقارب 30 منزلاً في مربع واحد سويت بالأرض تمامًا، تهت في المكان من هول المصيبة وكثافة الدمار".

وبالرغم من شح الإمكانات واستهداف الاحتلال المباشر للسيارات والمراكز والمعدات وطواقم الإسعاف، يؤكد الدهشان بيقين قاطع: "نحن في جهاز الدفاع المدني قدمنا كل ما نملك لخدمة أبناء شعبنا، صمدنا وعملنا بأقل الإمكانيات، وحفرنا في الصخر بأيدينا. وكل روح أنقذناها تحت الأنقاض كانت تزيدنا إصرارًا وعزيمة".

حازم الدهشان واجه الموت لإنقاذ العالقين

- رجل دفاع مدني يبلغ 49 عامًا.
- أمضى سنوات الحرب في مواجهة القصف والركام لإنقاذ العالقين.

مهمة تحت النار

- في قصف استهدف منزل عائلة الرياشي في تل الهوا.
- واصلت طواقم الدفاع المدني الحفر يدويًا بالرغم من استهداف المكان بصاروخ استطلاع وإصابة اثنين من أفرادها.

إنقاذ أربعة أحياء

- بعد ساعات من العمل المتواصل، تمكنت الطواقم من إخراج أربعة أشخاص أحياء من تحت الأنقاض، بينهم طفلة تبلغ 12 عامًا وشاب كان يخشى الموت تحت الركام.

فقدان الرفاق

- يقول الدهشان: إن "فقدان زملائه في الميدان كان صدمة قاسية، لكنه كان يتحول إلى دافع لمواصلة العمل الإنساني وإنقاذ الآخرين".

الجوع والإرهاق:

- واجهت فرق الدفاع المدني نقصًا حادًا في الطعام والماء.
- دخل عدد من أفرادها إلى المستشفيات من جراء الجوع والإرهاق.
- لكنهم واصلوا مهام الإنقاذ.

أسبوع في الميدان

- خلال الحرب كان الدهشان يقضي أسبوعًا كاملاً في مركز العمليات.
- لا يعود إلى منزله سوى يومي الخميس والجمعة للاطمئنان على عائلته.

معدات غائبة.. أرواح عالقة:

- في حي الزيتون، عجزت الطواقم عن إنقاذ عالقين تحت أنقاض منزل من ستة طوابق.
السبب؛ غياب المعدات الثقيلة.
- وفي مثل هذه الحالات تتحول مهمة الإنقاذ إلى مشهد من العجز والألم.

30 منزلاً في لحظة:

- في شارع الجلاء، وجد الدهشان مربعًا سكنيا يضم نحو 30 منزلاً وقد سوي بالأرض.
- في مشهد وصفه بأنه من أكثر مشاهد الدمار التي عاشها.

رسالة الدهشان:

"حفرنا في الصخر بأيدينا، وكل روح أنقذناها تحت الأنقاض كانت تزيدنا إصرارًا وعزيمة.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
الأربعاء 29 صفر 1448هـ 12 أغسطس/ آب
Wednesday 12 August 2026
FELESTEENONLINE
WWW.FELESTEEN.PS

هيا أبو ستيتة.. من النزوح والترمّل إلى فصـــل جديـــد من الأمـل

غزة/ صفاء عاشور:

لم تكن هيا أبو ستيتة تتخيل أن الطريق الذي بدأته بتفوق دراسي سينتهي بها إلى مواجهة أصعب امتحانات الحياة، فمنذ حصولها على معدل 99% في الثانوية العامة وتصدرها الفرع الأدبي في مديرية غرب غزة، كانت ترسم مستقبلها بهدوء، وتؤمن بأن الاجتهاد وحده قادر على فتح الأبواب المغلقة.

لكن الحرب قلبت كل شيء، فبدّلت مقاعد الدراسة بخيام النزوح، واستبدلت أحلام الاستقرار بفقدان الزوج، وأجبرتها على خوض معركة لم تكن ضمن خططها؛ معركة الصبر والبقاء.

اليوم، وبعد سنوات من الألم، تقف هيا على أعتاب التخرج من تخصص الوسائط المتعددة في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، وهي تحمل قصة تختصر معاناة آلاف الشابات الفلسطينيات اللواتي لم توقفهن الحرب عن التمسك بحقهن في التعليم والحياة.

تقول هيا، البالغة من العمر ثلاثة وعشرين عامًا، إن التفوق كان جزءًا من شخصيتها منذ الصغر، وبعد نجاحها اللافت في الثانوية العامة، التحقت بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، واستمرت محافظة على تقدير الامتياز طوال سنوات الدراسة.

وتروي لصحيفة "فلسطين": "كنت طالبة متفوقة، وكنت أطمح لأن أنهي دراستي وأبدأ حياتي العملية سريعًا، كنت أعتقد أن أكبر التحديات سيكون الامتحانات والمشاريع الجامعية، لكن حرب الإبادة جاءت لتجعل كل شيء مختلفًا".

مع اندلاع الحرب، بدأت رحلة النزوح التي عاشها معظم أهالي قطاع غزة، وجدت هيا نفسها بعيدة عن جامعتها، وعن أي مقومات تساعدها على متابعة الدراسة، تقول:" تنقلنا من مكان إلى آخر، وكانت الكهرباء شبه معدومة، والإنترنت غير متوفر، كنت أحاول بكل الطرق أن أتابع محاضراتي وأسلم واجباتي، لكن الأمر كان بالغ الصعوبة".

وخلال فترة نزوحها القسري في دير البلح، لم تتوقف عن التفكير في دراستها، رغم الظروف الإنسانية القاسية التي أحاطت بها.

وتضيف: "بعد عودتنا الأولى إلى مدينة غزة خلال الهدنة، كنت أسكن في شمال مدينة غزة، ولم يكن هناك أي بنية تحتية للاتصالات، كنت أضطر إلى الذهاب إلى وسط المدينة فقط حتى أتمكن من الاتصال بالإنترنت وتحميل المحاضرات أو إرسال التكليفات".

ولم يكن الوصول إلى الشبكة هو التحدي الوحيد، فقد تزامنت الدراسة مع موجات المجاعة ونقص الغذاء، تستذكر تلك الأيام قائلة:" كنا نقدم الاختبارات في ظروف لا توصف؛ لا طعام كافيًا، ولا ماء، ولا كهرباء، ولا إنترنت، لكنني كنت أقول لنفسي إن هذه المرحلة ستمر، ولا يجوز أن أخسر سنوات تعبي".

زواج انتهى برصاصة

وسط أجواء الحرب، حاولت هيا أن تتمسك بأي مساحة للحياة، خُطبت ثم تزوجت، وكانت تأمل أن تبدأ حياة جديدة رغم كل الظروف، لكن هذا الحلم لم يعش طويلًا، تقول بصوت يختلط بالحزن:" بعد فترة قصيرة من زواجنا، استشهد زوجي تامر أبو علبة، بعدما أصابته رصاصة مباشرة في القلب أطلقها قناص إسرائيلي".

وتوضح أن خبر استشهاده كان الصدمة الأكبر في حياتها، "شعرت أن الحياة توقفت تمامًا. لم أعد أرى أي معنى لأي شيء. كنت أبكي طوال الوقت، ولم أكن قادرة حتى على استيعاب ما حدث".

بعد استشهاد زوجها، دخلت هيا في حالة نفسية قاسية استمرت نحو تسعة أشهر، تقول: "ابتعدت عن كل شيء؛ عن الدراسة، وعن الناس، وعن الحياة نفسها، لم أكن أرغب في إكمال تعليمي، ولم أعد أمتلك أي دافع للاستمرار".

وتضيف أن والدتها وأفراد أسرتها رفضوا أن يتركوها تستسلم للحزن، "كانت أمي تردد دائمًا: كملي... وأنا معك، كانت تشجعني كل يوم، وتقول إن زوجي كان سيفرح لو رآني أكمل طريقي"، مؤكدةً أن هذا الدعم الأسري كان نقطة التحول التي أعادتها تدريجيًا إلى الحياة.

بعد أشهر طويلة من الحزن، اتخذت هيا قرارًا صعبًا بالعودة إلى جامعتها، تقول:" تبقى لي عام دراسي واحد فقط، فقلت لنفسي يجب أن أكمله، مهما كان الألم، ورغم ما مررت به، استطعت أن أحقق نتائج متميزة في عامي الأخير.

وتبتسم وهي تقول: "بفضل الله حصلت على أعلى العلامات، واستعدت ثقتي بنفسي، وعدت أشارك في الأنشطة والفعاليات الجامعية، وكأنني أبدأ حياتي من جديد"، مشيرةً إلى أن الكلية احتضنتها، وشجعتها على المشاركة في مختلف الأنشطة، وهو ما ساعدها على تجاوز جزء من آثار الصدمة".

مفارقة مؤلمة

تحمل نهاية شهر أغسطس الحالي بالنسبة لهيا معنيين متناقضين، ففي التاسع والعشرين من أغسطس 2025 استشهد زوجها، في حين سيكون التاسع والعشرون من أغسطس 2026 موعد مناقشة مشروع تخرجها، وتقول: "أشعر أن هذا التاريخ سيبقى محفورًا في حياتي، في العام الماضي فقدت شريك حياتي، وفي العام الحالي سأقف لأناقش مشروع تخرجي، سأدخل القاعة وأنا أحمل ذكراه معي".

وترى أن هذا الإنجاز ليس انتصارًا شخصيًا فقط، بل رسالة وفاء لزوجها الذي كانت تتمنى أن يكون حاضرًا في تلك اللحظة.

لم يقتصر تميز هيا على الدراسة، فقد رُشحت مؤخرًا لفرصة عمل مؤقتة في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، ضمن برنامج ينفذه مركز العمل التطوعي، ويستهدف عددًا من زوجات الشهداء والطلبة المتفوقين، وتعمل حاليًا في قسم القبول والتسجيل، وهي تنظر إلى هذه الفرصة باعتبارها بداية جديدة لاستعادة حضورها في الحياة العملية، وتقول: "هذه الفرصة أعادت إليَّ الثقة، أشعر أنني قادرة على الإنتاج من جديد، وأن سنوات التعب لم تذهب سدى".

ورغم كل ما تجاوزته، ما تزال هيا تعيش تفاصيل الحرب اليومية، تقول: "قبل يومين فقط انقطع الإنترنت طوال اليوم، ولم تستطع زميلاتي الوصول إليّ، الاتصالات في منطقتنا ما تزال تعاني بشكل كبير، وأحيانًا نشعر أننا معزولون عن العالم"، مؤكدة أن استمرار انقطاع خدمات الاتصال يزيد من صعوبة الدراسة والعمل، خصوصًا للطلبة الذين يعتمدون على الوسائل الإلكترونية.

ورغم أن التخرج بات قريبًا، فإن هيا لا تعتبره نهاية الطريق، وتؤكد أنها تطمح إلى مواصلة العمل، واكتساب الخبرات، وربما استكمال الدراسات العليا عندما تسمح الظروف، وتقول: "أريد أن أستمر في تطوير نفسي، وأعمل في مجالي، وأثبت أن الحرب لم تستطع أن تكسر أحلامنا".

وتضيف بابتسامة يختلط فيها الأمل بالألم: "قد يخسر الإنسان أشخاصًا يحبهم، وقد يخسر منزله وكل ما يملك، لكنه إذا تمسك بالأمل فلن يخسر نفسه، مؤكدةً أن التعليم يمكن أن يكون فعل مقاومة، وأن النجاح قد يصبح الطريقة الأجمل لتخليد ذكرى من رحلوا، هكذا تمضي هيا نحو مستقبلها، حاملة معها حلمًا لم تستطع الحرب أن تطفئه، ورسالة أمل لكل شاب وشابة يواجهون المحن بأن الإرادة قادرة، رغم كل شيء، على الانتصار.

هيا أبو ستيتة.. تفـــــوقٌ لم تكســـره الحرب

- 99% معدلها في الثانوية العامة، وتصدرت الفرع الأدبي في مديرية غرب غزة.

- تدرس الوسائط المتعددة في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، وحافظت على تقدير الامتياز خلال دراستها.

- استشهد زوجها تامر أبو علبة في 29 أغسطس/آب 2025 خلال الحرب على غزة.

- ابتعدت عن الدراسة نحو 9 أشهر بعد استشهاده، قبل أن تعود لاستكمال عامها الأخير.

- من المقرر أن تناقش مشروع تخرجها في 29 أغسطس/آب 2026، في الذكرى الأولى لاستشهاد زوجها.

- تعمل حاليًا في قسم القبول والتسجيل بالكلية ضمن فرصة عمل مؤقتة.

قلبان صغيران يترقبان النجاة.. الحرب تحرم كنان وكنز من استكمال العلاج

غزة/ هدى الدلو:

في منزل متواضع لا يبعد سوى 300 متر عما يسمى "الخط الأصفر" في المنطقة الشرقية من مخيم المغازي، يعيش الطفلان كنان وكنز سامي أبو عويضة طفولة مختلفة عن أقرانهما، لا تقاس بالألعاب أو الضحكات، بل بعدد نبضات القلب التي يراقبها والداهما، وبمستوى الأكسجين الذي قد ينخفض في أي لحظة، وبالخوف الدائم من أن يتحول أي انفعال أو نزلة برد إلى خطر يهدد حياتهما.

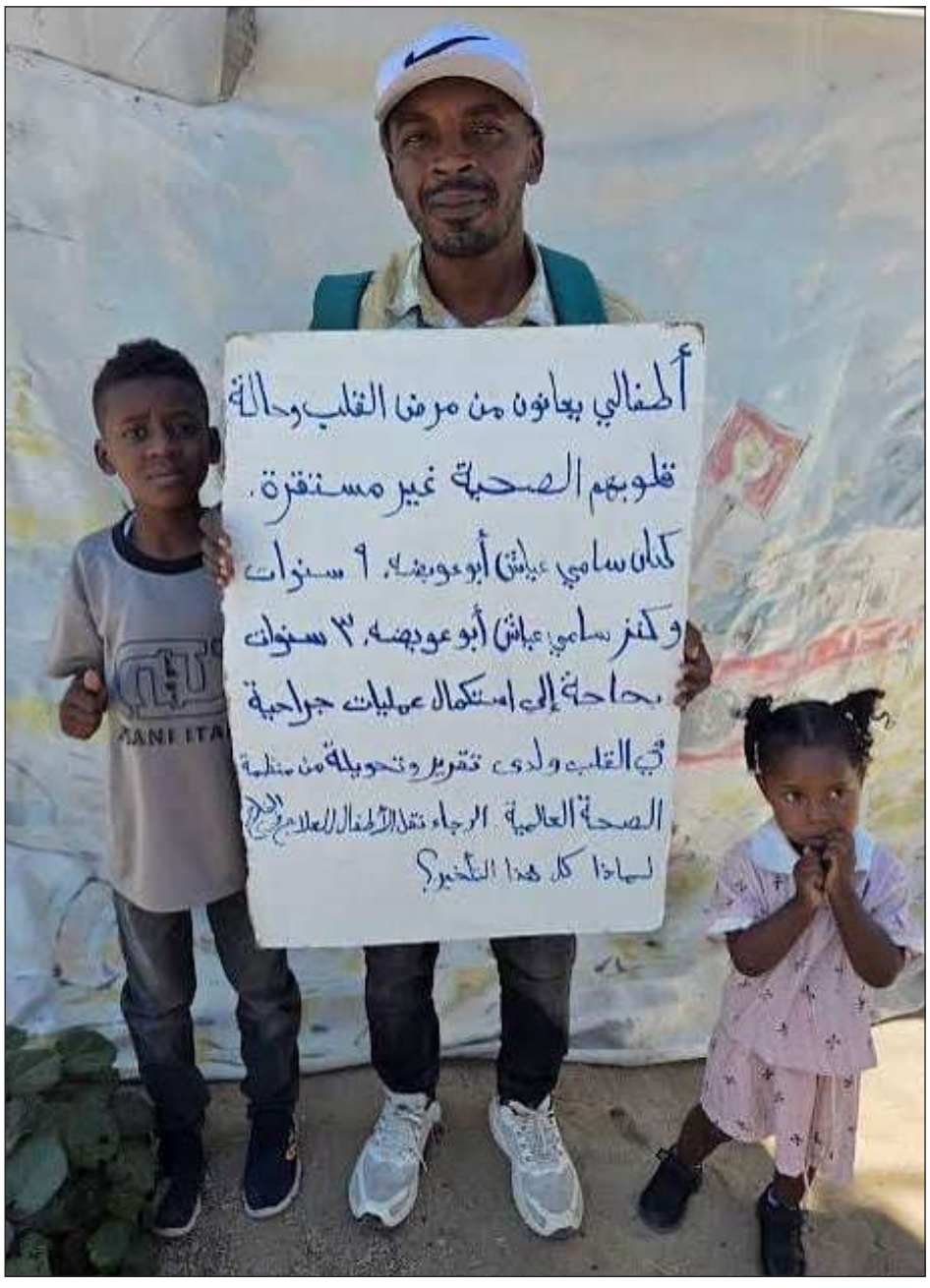

منذ ولادة كنان، البالغ من العمر تسع سنوات، بدأت رحلة طويلة من الفحوصات الطبية التي كشفت عن تشوهات خلقية معقدة في القلب، أظهرت صور الأشعة المقطعية (CT) أن البطين الأيسر لا يؤدي وظيفته، مع انقلاب في الشرايين، إضافة إلى وجود البطين والأذين الأيمن باتجاه غير طبيعي، وهي حالة استدعت تدخلًا جراحيًا دقيقًا.

تنقل كنان بين مستشفى المقاصد في القدس المحتلة مرات عديدة، حيث خضع لعمليتين جراحيتين معقدتين، لكن صعوبة حالته دفعت الأطباء إلى تحويل ملفه إلى مستشفى داخل الأراضي المحتلة لاستكمال العلاج وإجراء العملية الثالثة، التي بقيت معلقة مع اندلاع الحرب.

ولم تكد الأسرة تستوعب صدمة مرض طفلها الأول، حتى جاءت ولادة شقيقته كنز، ذات الثلاثة أعوام، لتكشف عن المأساة نفسها، فقد وُلدت بتشوهات قلبية مشابهة، وخضعت لثلاث زيارات إلى مستشفى في القدس المحتلة لإجراء الفحوصات وتحديد موعد العملية الجراحية، إلا أن الحرب أوقفت كل شيء، وتركتها أسيرة الانتظار.

يقول والدهما سامي أبو عويضة لصحيفة "فلسطين" بصوت يختلط فيه الألم بالعجز: "لم نتخيل أن يكون أول طفلين في عائلتنا مصابين بهذا المرض النادر، لكن الحرب جعلت معاناتهما أكبر، فحرمت كلاً منهما من استكمال العلاج الذي قد ينقذ حياتهما".

ويضيف: "كل يوم يمر دون إجراء العمليات يزيد من الخطر عليهما، فنحن لا نعيش حياة طبيعية، بل نعيش في حالة مراقبة دائمة لكل نفس ولكل نبضة قلب".

فيعاني كنان وكنز من نقص مزمن في الأكسجين، ويزداد الأمر سوءًا مع أي إصابة بالإنفلونزا أو نزلات البرد، حيث تنخفض نسبة الأكسجين في الدم بصورة خطيرة، كما يواجهان صعوبة في الحركة، وتورمًا في الأطراف، وإرهاقًا سريعًا يمنعهما من ممارسة أبسط حقوق الطفولة.

ويتابع والدهما: "أكثر ما يؤلمنا أنهما يشاهدان الأطفال يركضون ويلعبون، بينما يكتفيان بالمراقبة، الجري بالنسبة لهما ليس لعبة، بل خطر قد يرهق قلبيهما".

العيش في مناطق الخطر

ولا تقف المعاناة عند حدود المرض، فموقع منزل العائلة القريب جدًا من مناطق الخطر يجعل الخوف جزءاً من تفاصيل الحياة اليومية. فمع كل قصف أو أصوات انفجارات، ترتفع دقات قلبي الطفلين بصورة مقلقة، بينما يقف والداهما عاجزين عن الهرب بهما.

ويصف الأب هذا الواقع بقوله: "نخشى من الخوف نفسه أكثر مما نخشى من القذائف، لأن أي فزع مفاجئ قد يرهق قلبيهما بشكل خطير، ولا يستطيعان الجري أو الاحتماء مثل بقية الأطفال".

وحتى المشكلات الصحية البسيطة تحولت إلى معضلات معقدة، ففي الفترة الماضية، عانى كنان من ألم شديد في أسنانه، لكن طبيب الأسنان رفض إعطاءه إبرة التخدير الموضعي بعد أن علم بإصابته بمرض القلب، واشترط الحصول على تقرير من الطبيب المشرف عليه في مستشفى المقاصد يحدد نوع المخدر المناسب والجرعة الآمنة.

ويكمل الأب: "حتى علاج الأسنان أصبح رحلة شاقة، لأن حالة كنان تحتاج إلى احتياطات خاصة، وكل تأخير يعني مزيدًا من الألم".

اليوم، لا تطلب الأسرة أكثر من فرصة لاستكمال العلاج الذي توقف قسرًا، فالعمليات الجراحية المؤجلة ليست مجرد مواعيد طبية، بل نافذة أمل قد تمنح الطفلين حياة أكثر استقرارًا، وتخفف من سنوات طويلة عاشاها تحت وطأة المرض والخوف والانتظار.

وفي ظل منظومة صحية شبه منهارة بفعل حرب الإبادة الممتدة منذ السابع من أكتوبر 2023، وتقييد الاحتلال سفر أكثر من 20 ألف مريض وجريح للعلاج، يختتم والد كنان وكنز رسالته قائلًا: "أمنيتي بسيطة؛ أن أرى كنان وكنز يركضان يومًا دون خوف، وأن أطمئن أن قلبيهما ينبضان بأمان، لا أن أبقى أراقبهما في كل لحظة خشية أن يسرقهما المرض قبل أن يعرفا معنى الطفولة".

كنان وكنز.. قلبان ينتظران استكمال العلاج

- كنان: 9 سنوات، يعاني تشوهات خلقية معقدة في القلب، وخضع لعمليتين جراحيتين في مستشفى المقاصد بالقدس المحتلة.
- كان مقررًا أن يخضع للعملية الجراحية الثالثة داخل الأراضي المحتلة، لكن اندلاع الحرب أوقف استكمال علاجه.
- كنز: 3 أعوام، ولدت بتشوهات قلبية مشابهة، وخضعت لثلاث زيارات إلى مستشفى في القدس المحتلة لإجراء الفحوصات وتحديد موعد العملية.
- يعاني الطفلان نقصا مزمنا في الأكسجين، وتتفاقم حالتهما مع الإصابة بالإنفلونزا أو نزلات البرد.
- تعيش الأسرة على بعد نحو 300 متر من "الخط الأصفر" في المنطقة الشرقية من مخيم المغازي.
- تطالب الأسرة بتمكين الطفلين من استكمال العلاج وإجراء العمليات الجراحية المؤجلة.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

الأربعاء 29 صفر 1448هـ 12 أغسطس/ آب
Wednesday 12 August 2026

FELESTEENONLINE

WWW.FELESTEEN.PS

من تحت ركام الحرب.. التطوع يمنح طلبة غزيين مساحـــة لصناعة الأثر

غزة/ صفاء عاشور:

بعد نحو ثلاث سنوات من حرب الإبادة التي ألقت بثقلها على جميع تفاصيل الحياة في قطاع غزة، لم تكن عودة الطلبة إلى مقاعد الدراسة هي المشهد الوحيد الذي حاولت المؤسسات التعليمية استعادته، فثمة جوانب أخرى من الحياة الجامعية احتاجت إلى أن تستعيد حضورها، وفي مقدمتها العمل التطوعي الذي يمثل مساحة للطلبة للمشاركة والتفاعل وخدمة مجتمعهم.

وفي الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، جاءت إعادة تفعيل مركز العمل التطوعي في مايو/أيار 2026 لتمثل خطوة لإعادة فتح هذه المساحة أمام الطلبة، بعد فترة طويلة فرضت فيها الحرب واقعًا استثنائيًا على التعليم والحياة الاجتماعية والشبابية.

لم تكن العودة بالنسبة للطلبة مجرد تسجيل ساعات تطوعية أو المشاركة في فعالية جامعية، بل بدت لكثير منهم فرصة لاستعادة التواصل، وبناء علاقات جديدة، واكتساب مهارات افتقدوها خلال سنوات الحرب، والشعور بأنهم قادرون على تقديم شيء لمجتمعهم بالرغم من قسوة الظروف.

في حديثهم عن التجربة، لا يتوقف الطلبة عند طبيعة المهام التي نفذوها أو عدد الساعات التي قضوها في العمل التطوعي، وإنما يتحدثون عن أثر التجربة فيهم، وعن المهارات والعلاقات والذكريات التي خرجوا بها.

الطالبتان ندى الحداد وغدير الدلو، من دبلوم التمريض، تصفان تجربتهما التطوعية بأنها "محطة بناء حقيقية صقلت الشخصية، وعلمت معنى العطاء، وزرعت القوة والمسؤولية". وتكشف شهادتهما جانبًا من الأثر الذي يمكن أن يتركه العمل التطوعي في الطالب؛ فالمشاركة بالنسبة لهما لم تكن مجرد أداء مهمة، وإنما تجربة ساعدتهما على اكتشاف قدرات جديدة وتعزيز شعورهما بالمسؤولية.

أما الطالبة مريم شملخ، من تخصص الدراسات القانونية، فعبّرت بعد انتهاء ساعات تطوعها عن امتنانها للدعم والتوجيه والمتابعة التي رافقت تجربتها، ووصفتها بأنها "تجربة تطوع مميزة لن ننساها".

وفي شهادة أخرى، ترى الطالبة سما شلح، من تخصص دبلوم التربية، أن تجربة التطوع كانت فترة جميلة ومميزة تعلمت منها الكثير، لافتة إلى أن من أجمل ما خرجت به كان التعرف على زميلات متميزات وصناعة ذكريات ستبقى معها حتى بعد انتهاء فترة التطوع.

أما روان سالم، من تخصص التسويق الرقمي، فتشير إلى أن ساعات التطوع لم تكن بالنسبة إليها مجرد وقت يُحتسب، وإنما شكلت محطة لبناء الشخصية وتعزيز القوة وتحمل المسؤولية. هذه الشهادات، رغم اختلاف أصحابها وتخصصاتهم، تلتقي عند فكرة واحدة: أن قيمة العمل التطوعي لا تتوقف عند الخدمة التي يقدمها الطالب للآخرين، وإنما تمتد إلى ما تتركه التجربة داخله هو أيضًا.

استعادة روح المبادرة

من جانبه، يرى رئيس مركز العمل التطوعي في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، نسيم الزيناتي، أن عودة المركز للعمل بعد عامين من الحرب جاءت في وقت أصبحت فيه الحاجة إلى المبادرة والعمل الجماعي أكثر إلحاحًا.

ويقول الزيناتي في حديث لـ"فلسطين": إن إعادة تفعيل المركز في مايو 2026 لم تكن مجرد عودة لتنفيذ الفعاليات بالطريقة التقليدية، وإنما محاولة لإعادة بناء العمل التطوعي بصورة أكثر مؤسسية واحترافية واستدامة".

ويضيف:" العمل التطوعي بالنسبة لنا ليس وقتًا يقدمه الطالب وينتهي بانتهاء الساعات، بل تجربة تبني الإنسان وتمنحه فرصة حقيقية ليكون جزءًا من الحل"، مشيراً إلى أن الكلية تؤمن بأن طاقات الشباب ليست مجرد مورد بشري، وإنما قوة يمكنها صناعة التغيير وبناء الصمود وخدمة المجتمع.

وبالنسبة للزيناتي، فإن الطالب الذي عاش ظروف الحرب وما رافقها من نزوح واضطراب وتعطّل للكثير من جوانب الحياة، يحتاج أيضًا إلى استعادة دوره بوصفه عضوًا فاعلًا في مجتمعه.

ويقول:" الطالب الجامعي يمتلك طاقة ومعرفة وقدرات، والتطوع يفتح أمامه مساحة لتحويل هذه القدرات إلى ممارسة وأثر، فيتعلم القيادة، وتحمل المسؤولية، والتواصل، والعمل ضمن فريق، واتخاذ القرار، والتعامل مع المواقف الواقعية".

التطوع في غزة

ولا يفصل الزيناتي بين العمل التطوعي والواقع الذي يعيشه قطاع غزة، مؤكدًا أن الظروف التي خلفتها حرب الإبادة جعلت العمل التطوعي أكثر صعوبة من جهة، وأكثر ضرورة من جهة أخرى، مؤكداً أن الجميع يعمل في ظروف استثنائية، وهناك تحديات ميدانية ومعيشية ودراسية ونقص في الموارد والتمويل، إضافة إلى الضغوط النفسية والاجتماعية التي تجعل أي عمل مؤسسي أكثر صعوبة".

لكن هذه التحديات لم تدفع المركز إلى الانتظار حتى تتحسن الظروف، بل على العكس، يقول الزيناتي إن تجربة المركز أثبتت أن الحاجة إلى التطوع في الظروف الصعبة تصبح أكبر وليست أقل، ولهذا يتعامل المركز مع الظروف بمرونة، فإذا تعذر تنفيذ نشاط بالشكل المخطط له، يتم البحث عن بديل، وإذا توقفت الأنشطة في فترات الامتحانات، يستمر التواصل مع الطلبة ومساندتهم.

ومنذ إعادة تفعيل مركز العمل التطوعي، تنوعت أنشطة الطلبة بين المجالات الإنسانية والاجتماعية والبيئية والتعليمية والجامعية، حيث يشير الزيناتي إلى تنفيذ مبادرات وفعاليات عدة، من بينها "حائط البداية والأثر"، و"ابتسامة وأثر"، و"العودة والأمل"، و"شتلات الصمود"، إلى جانب برامج التدريب والتمكين والمسابقات التفاعلية والمشاركة في استقبال الطلبة الجدد وخدمات طلبات الالتحاق والعديد من فعاليات الكلية.

وخلال مايو وحده، شارك أكثر من 300 متطوع ومتطوعة في أربع فعاليات متنوعة، ويعتبر الزيناتي هذا الرقم مؤشرًا على عودة الطلبة إلى مساحة العمل التطوعي، لكنه يؤكد في الوقت ذاته أن نجاح المركز لا يمكن قياسه بعدد المشاركين وحده.

ويقول:" أحرص دائمًا على ألا نقيس نجاحنا بعدد الفعاليات فقط؛ لأن الفعالية تنتهي، بينما الأثر الذي تتركه في الإنسان يمكن أن يستمر، ولهذا، أصبح المركز ينظر إلى ما بعد الفعالية، ويسأل: ماذا تعلم الطالب؟ ماذا تغير لديه؟ وماذا سيحمل معه بعد انتهاء التجربة".

بناء الشخصية

ويؤكد الزيناتي أن إحدى أهم وظائف العمل التطوعي تتمثل في الجمع بين المعرفة الأكاديمية والخبرة الميدانية، ويقول: "الكلية بطبيعتها تمنح الطالب المعرفة الأكاديمية، لكن الميدان يمنحه الخبرة، والتطوع هو أحد أهم المساحات التي يلتقي فيها الاثنان، والطالب الذي يتعامل مع الجمهور، أو يتحمل مسؤولية مهمة، أو يعمل ضمن فريق، أو يواجه مشكلة ويحاول إيجاد حل لها، يكتسب خبرات لا توفرها الكتب وحدها.

ثقافة جامعية

ولا يهدف المركز، بحسب الزيناتي، إلى استقطاب الطالب للمشاركة في فعالية واحدة، وإنما إلى بناء علاقة طويلة المدى بين الطالب والعمل التطوعي، مبيناً أن بناء ثقافة التطوع يبدأ بالاستقطاب، ثم التأهيل والتدريب، فالمشاركة، والمتابعة والتقييم، وصولًا إلى بناء مسار مستمر للمتطوع.

ويشير إلى أن تجربة استقبال الطلبة الجدد وطلبات الالتحاق مثلت نموذجًا لهذا النهج، إذ تضمنت الاستقطاب والمقابلات والتدريب والتوزيع والمتابعة والتقييم وتوثيق ساعات التطوع، مؤكدًا أن الهدف النهائي هو أن يصبح التطوع جزءًا من الحياة الجامعية، وليس نشاطًا موسميًا ينتهي بانتهاء الفعالية.

ويرى الزيناتي أن فلسفة المركز تقوم على النظر إلى الطالب باعتباره شريكًا في صناعة الأثر، وليس متلقيًا للخدمة، ومن هنا، لا يقتصر نجاح التجربة على تنفيذ النشاط، وإنما على قدرة الطالب بعد انتهاء النشاط على مواصلة المبادرة في حياته اليومية والمهنية والمجتمعية.

وبينما تحاول الحياة الجامعية في غزة استعادة بعض ملامحها بعد حرب الإبادة، تبدو عودة العمل التطوعي في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية جزءًا من هذه المحاولة؛ فالعودة ليست إلى الأنشطة فقط، وإنما إلى فكرة أن الطالب يستطيع أن يكون فاعلًا، وأن يمتلك القدرة على تقديم شيء لمجتمعه.

صناعة الأثر بالتطـــوع

منذ إعادة تفعيل مركز العمل التطوعي بالكلية الجامعية في مايو 2026:

- مشاركة أكثر من 300 متطوع ومتطوعة في 4 فعاليات خلال مايو.

- تنوعت الأنشطة بين المجالات الإنسانية والاجتماعية والبيئية والتعليمية والجامعية.

- شملت المبادرات: «حائط البداية والأثر»، و«ابتسامة وأثر»، و«العودة والأمل»، و«شتلات الصمود».

- تضمنت أنشطة المركز كذلك برامج تدريب وتمكين ومسابقات تفاعلية واستقبال الطلبة الجدد وخدمات طلبات الالتحاق.

- يركز المركز على التدريب والمتابعة والتقييم وتوثيق ساعات التطوع، بهدف تحويل العمل التطوعي إلى ممارسة مستمرة في الحياة الجامعية.

مصير اتفاق غزة بعدما رفضه الاحتلال

عزات جمال

سيسعى الاحتلال الإسرائيلي لتفريغ أي اتفاق من مضمونه من خلال المماطلة والمراوغة وتبهيت الإنجازات، بحيث تبقى الأمور في دائرة الاستنزاف والمعاناة ضمن مساحة مهندسة لتخدم الرؤية والأهداف الصهيونية، حتى تتضح الصورة وينجلي المشهد وتحسم النتائج في الانتخابات القادمة. ليبرز سؤال ثقيل بحجم الألم: هل يسع الفلسطيني المزيد من الانتظار بعد عامين من الإبادة؟

إعلان رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي "نتنياهو" رفضه الصريح لخطة النقاط الـ15 التي رعتها الإدارة الأمريكية وتبناها الوسطاء، واضطلع بنقاشها مجلس السلام، ووافقت عليها الفصائل الفلسطينية، وعلى رأسها حركة حماس، التي أبدت مرونة لنجاح هذه المساعي وللوصول إلى الاتفاق المنشود.

هذه اللغة الاستعلائية من الاحتلال الإسرائيلي ووزراء ائتلاف اليمين الفاشي بقيادة نتنياهو، إنما تخفي خلفها خوفًا وقلقًا تغذيه مجموعة من العوامل التي تؤثر على الجو العام في كيان الاحتلال الإسرائيلي، وتفرض نفسها على الحكومة والمشهد السياسي هذه الأيام. فالحكومة التي يراها قسم كبير من المجتمع الصهيوني فاسدة، وبأنها هي المسؤولة المباشرة عن إخفاق السابع من أكتوبر، يرى في اللحظة القائمة الفرصة المتاحة لإسقاطها، وهي التي فشلت في تقديم نموذج حقيقي للنصر المطلق الذي دأب رئيس وزرائها على مطاردته في غزة وفي دول المنطقة، دون تقديم نموذج حقيقي له.

نتنياهو، الذي يواجه تهمًا بالفساد وخيانة الأمانة، ويخضع للمحاكمة في ظل وجوده على رأس عمله، لا يمكن أن يسمح بإيداعه في السجن وسقوط شمسه، بعد عقود من العمل السياسي والخدمات الجليلة وفق نظره، والتي اعتاد على تسويقها للمواطن الصهيوني، حينما يدعي بأنه رجل الأمن الأول وملك ملوك "إسرائيل" بلا منازع.

لذلك تجده كلما خبت نيران الحرب في قُطر من الأقطار، سارع لإشعالها في مكان آخر، حتى باتت الحروب المستعرة وسيلته المفضلة لكسب الوقت، ومن ثم قلوب مجتمع متعطشٍ للدماء والخراب. لذلك تجده يسعى لإدامة خيار العدوان والترهيب حاضرًا في غزة والضفة الغربية، لعله بذلك ينجو من المحاسبة ويعطل أي فرصة للمساءلة التي قد تهدد حياته السياسية في حال الخسارة.

استطلاعات الرأي التي باتت تعطي ثقلًا مقلقًا لمنافسيه، والتنافس الانتخابي المحموم الذي يشتد مع الوقت في الكيان، يؤكدان هذه النظرية، ويدعمان هذا الاستنتاج. فصراخ نتنياهو وحاشيته من المطبلين، حيث الأخطار المزعومة، والعين على عدم ضياع فرصة الحصول على كرسي رئاسة الوزراء مجددًا في كيان الاحتلال الإسرائيلي، وهي الضامن الوحيد لعدم محاكمته دون الحصول على عفو عام. لذلك قد يعارض قادة الاحتلال ونتنياهو الرئيس الأمريكي ترامب ظاهريًا، ويرفضون علنًا توجيهات الإدارة الأمريكية لحين من الوقت، وقد يتلاعبون في الصياغات والعبارات، علهم بذلك يظهرون بصورة الواثق الحازم أمام قرارات واشنطن، في رسالة واضحة للداخل الصهيوني. لكنها لا تعكس الواقع الحقيقي الذي يتلخص بحاجة الاحتلال الإسرائيلي للدعم الأمريكي السخي سياسيًا وعسكريًا واقتصاديًا، كشرط لبقاء الكيان. وقد شاهدنا بالحقائق والأرقام أن هذا الدعم تصاعد لمستويات قياسية في ولايتي الرئيس الأمريكي ترامب، فهو من منح الاحتلال حق السيادة في القدس، ونقل السفارة الأمريكية إليها، ومنحهم السيادة على الجولان، ويساهم في تقويض وكالة الأونروا بعد فرض عقوبات كبيرة عليها، إلى جانب الكثير من السياسات والإجراءات والقرارات التي قدمتها الإدارة الأمريكية لتعزيز وجود الكيان وضمان أمنه وتفوقه على دول المنطقة.

وعليه، فإن الوقت المتبقي للانتخابات الصهيونية سيشهد المزيد من الحشد والتعبئة الإعلامية نحو التصعيد، وربما يترجم نحو إعادة إنتاج الحرب في أكثر من مكان، لمحاولة ترجيح كفة اليمين الفاشي في المجتمع، وللفوز في السجال الانتخابي الأخطر على الحياة السياسية لرئيس الوزراء الذي يلاحقه الفشل، والمتهم بالفساد داخليًا، والمطلوب لمحكمة العدل الدولية خارجيًا. هذا لا يعني أن لا ينصاع الاحتلال الإسرائيلي للإرادة الأمريكية ولضغوط الوسطاء، لكن على عادته، سيسعى الاحتلال الإسرائيلي لتفريغ أي اتفاق من مضمونه من خلال المماطلة والمراوغة وتبهيت الإنجازات، بحيث تبقى الأمور في دائرة الاستنزاف والمعاناة ضمن مساحة مهندسة لتخدم الرؤية والأهداف الصهيونية، حتى تتضح الصورة وينجلي المشهد وتحسم النتائج في الانتخابات القادمة. ليبرز سؤال ثقيل بحجم الألم: هل يسع الفلسطيني المزيد من الانتظار بعد عامين من الإبادة؟

طبيعة الخلاف بين ترامب ونتنياهو

د. وليد عبد الحي

في نظرية القرار السياسي هناك تمييز بين مرحلتين: الأولى، وهي صنع القرار (وهي عرض البدائل المختلفة للقرار وتقييم نتائج كل بديل)، ومرحلة اتخاذ القرار (وهي اختيار أحد البدائل على أساس القاعدة الذهبية، وهي أكبر قدر من المكاسب الممكنة أو أقل قدر من الخسائر المحتملة).

من الضروري أن تتنبه الأدبيات السياسية العربية إلى أن الخلافات بين ترامب ونتنياهو ليست في إستراتيجيتهما المتفق عليها، بل في آليات تحقيقها، فهما على اتفاق تام في الأهداف، ولكن الخلاف التكتيكي بينهما في آليات وأزمان التنفيذ للقرار، ولعل ظروف حكومة كل منهما تقتضي بعض التباين أحيانًا.

من الضروري التنبه إلى أن ترامب اتخذ سلسلة من القرارات الاستراتيجية الخطيرة، والتي كان كافة رؤساء الولايات المتحدة "يتجنبونها" أو "يؤجلونها" أو "يتخذون منها مواقف غير واضحة"، ويكفي التوقف عند قرارات ترامب التالية:

1 - اعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل، ديسمبر 2017.
2 - نقل السفارة الأمريكية للقدس، مايو 2018.
3 - الانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران، 2018.
4 - إغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن، 2018.
5 - إعلانه أن المستوطنات في الضفة الغربية ليست مخالفة للقانون الدولي، في 2019.
6 - الاعتراف بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان وضمها، 2019.
7 - إعلان صفقة القرن، 2020.
8 - عقد اتفاقات أبراهام بين دول عربية وإسرائيل، 2020.
9 - وقف تمويل وكالة غوث اللاجئين (قرار تمهيدي عام 2018 ثم تنفيذي عام 2025).
10 - رفع العقوبات التي فرضها بايدن على بعض المستوطنين، 2025.
11 - مشاركة إسرائيل في هجمات واسعة على محور المقاومة (إيران واليمن)، 2025.
12 - إصدار أوامر لتشديد الإجراءات ضد معاداة السامية في الجامعات الأمريكية، 2025.
13 - اختيار سفراء ومبعوثين لموضوعات القضية الفلسطينية من المعروفين بتأييدهم التام لإسرائيل، 2025.
14 - الضغوط على الدول العربية، بخاصة الخليجية، لنزع سلاح كل فصائل محور المقاومة، ومحاولة ترتيب تطبيع علاقات بين لبنان وإسرائيل، 2025.

إن الموبقات الأربع عشرة التي تبناها ومارسها ترامب تصب في جوهر المشروع الصهيوني تمامًا، وبقدر يتجاوز حدود تأييد أي رئيس أمريكي سابق، فهو يتجاوز ترومان ونيكسون وريغان وبوش في انحيازه الاستراتيجي لإسرائيل.

والملاحظ أن ترامب وفريقه السياسي (في الدورة الأولى لرئاسته والدورة الحالية) هو الأقل علاقة بشركات البترول، مما يجعله أقل مراعاة لأدنى مطالب دول البترول العربية، وتعطيه مساحة أوسع ليتصرف معها ويوظف إمكانياتها دون أي تحفظ، بل ويجعله أكثر وضوحًا في مطالبه، كما نرى هذه الأيام في ربطه العلاقة مع السعودية في مجال التعاون النووي بالانضمام لاتفاقيات أبراهام.

بناءً على ما سبق، فإن ترامب –بنرجسيته المفرطة– يريد أن يبقى سيدًا للموقف الاستراتيجي في المنطقة، فهو لا يتباين مع نتنياهو في الهدف إطلاقًا، بل التباين فيمن يقود تنفيذ الخطة، وما هي أولويات التنفيذ. ويبدو لي أن الحس الأمني لنتنياهو يعلو على الحس الأمني لترامب، كما أن الحس النرجسي عند ترامب يعلو على هذا النزوع عند نتنياهو.

إن تصريحات نائب الرئيس الأمريكي –فانس– عن علاقة إبستين بالموساد، أو خسارة إسرائيل لمعركة العلاقات العامة الدولية، هي خلافات حول إدارة المعركة الدبلوماسية، لا على أهداف المعركة، وإذا كان ترامب وفانس ينظران للدور الإسرائيلي ككبير ضباط السفينة لا كقبطانها، فإن إسرائيل ترى أن القيمة العليا تتحدد بهواجس إسرائيل الأمنية وتصفية خصومها، بينما يرى وزير الدفاع الأمريكي هيغسيث الأمر من منظور "صليبي" لا لبس فيه، فكلهم متفقون على الهدف، فإذا وقع خلاف فهو على أولويات مراحل التنفيذ وتبريراته الأيديولوجية والعملية.

والملاحظ أن الإعلام العربي –وبخاصة في قناة الجزيرة– محاولات للنفخ في التباين التكتيكي بين ترامب ونتنياهو وتحويله إلى خلاف استراتيجي، وهو جزء من آليات التعمية للعقل العربي، فما أقدم عليه ترامب هو ما تسميه الدراسات المستقبلية "تحولًا في المسلمات" (Paradigm Shift)، بل إن بعض الباحثين أسموها "القطيعة" مع ضوابط السياسة الأمريكية تجاه إسرائيل، بل إن كل قضايا الحل النهائي قرر فيها ترامب الاستجابة التامة لكل مطالب إسرائيل.

إن التمويه في سياسات ترامب هو تكتيك يتبعه الكثير من السياسيين، لكن المصيبة في إعلام يريد أن يقدم لنا أمريكيًا كطرف "محايد، ملتزم بالقوانين"، ولكن عبر إعلام متدرب على التمويه أيضًا من خلال السماح ببعض النقد التجميلي، ويكفي العودة لدراسات أكاديمية مثل دراسات:

- Tine Ustad Figenschou، التي تقيس الانحياز البنيوي من خلال اختيار المصادر والنخب.
- Toni Rouhana، الذي يكشف الانحياز الآيديولوجي بالقياس الكمي.

كل ذلك لا يمنع من.. ربما.

المقالات التي تنشر عبر صفحات "فلسطين" تعبر عن رأي أصحابها

مصطفى رضوان

حرب الشك على الشيكل.. حين تصبح العملة أداة ضغط على غزة

في قطاع غزة، الذي يعيش أزمة سيولة غير مسبوقة، قد لا يحتاج الأمر إلى قرار رسمي بإلغاء ورقة نقدية حتى تبدأ بفقدان جزء من قيمتها الفعلية؛ يكفي أن تنتشر الشكوك بشأنها، وأن يرفضها تاجر، ويتردد مواطن في قبولها، ويعرض صراف استبدالها بعمولة مرتفعة، حتى تتحول المخاوف إلى أزمة اقتصادية حقيقية.

من هنا يجب قراءة التحذيرات الإسرائيلية المتداولة بشأن بعض الطبعات القديمة من الشيكل. فالمسألة تتجاوز صلاحية ورقة نقدية بعينها إلى سؤال أكثر خطورة: ماذا يحدث عندما تُضرب الثقة بالنقد في اقتصاد يعاني أصلًا شحاً شديداً في السيولة؟

منذ بداية الحرب، تعرض اقتصاد غزة لضغوط هائلة: تدمير المنشآت والأسواق، تعطيل الإنتاج، تراجع النشاط التجاري، وتضرر أجزاء واسعة من المنظومة المصرفية، بالتوازي مع صعوبة إدخال السيولة النقدية واستبدال الأوراق المهترئة.

وفي هذه البيئة، تصبح الشائعة النقدية أشبه بحجر يُلقى في مياه مضطربة أصلًا.

فالعملة لا تستمد قوتها من الرقم المطبوع عليها فقط، وإنما من ثقة الناس بها وقبول السوق لها. فإذا خشي المواطن الاحتفاظ بورقة نقدية، ورفض التاجر استقبالها، وبدأ الصراف في استبدالها بأقل من قيمتها، فإنها تكون قد خسرت فعليًا جزءًا من قوتها الشرائية، حتى قبل حدوث أي تغيير رسمي في وضعها النقدي.

وهنا تبدأ الحلقة الأخطر: الشك يؤدي إلى الرفض، والرفض يرفع عمولة الاستبدال، والعمولة تخفض القيمة الفعلية لما يملكه المواطن، ثم يؤدي خروج جزء من الأوراق من التداول إلى تعميق أزمة السيولة.

ويفتح ذلك أيضًا الباب أمام المضاربة على خوف الناس. فقد يظهر من يشتري الورقة التي تبلغ قيمتها 200 شيكل بمبلغ أقل، مستفيدًا من خشية صاحبها من أن تصبح بلا قيمة. وهكذا قد يخسر المواطن جزءًا من ماله ليس لأن العملة أُلغيت، بل لأنه خاف من احتمال إلغائها.

لذلك ينبغي الفصل بوضوح بين التحذيرات المتداولة وبين القرارات النقدية الرسمية. فأي عملية لسحب طبعة نقدية تحتاج، عمليًا، إلى إعلان واضح من الجهة النقدية المختصة، وفترة انتقالية، وآليات لاستبدال القديم بالجديد، وشبكة مصرفية قادرة على تنفيذ العملية، فضلًا عن توفير السيولة البديلة.

وهذه المتطلبات تواجه أصلًا صعوبات استثنائية في غزة.

فكيف يمكن سحب جزء من النقد من سوق يعاني نقصًا حادًا فيه؟ وأين سيستبدل المواطن أوراقه إذا كانت قدرة البنوك على العمل محدودة؟ ومن يتحمل المسؤولية إذا اضطر الناس إلى بيع أموالهم بأقل من قيمتها؟

هنا تبرز مسؤولية سلطة النقد الفلسطينية والمصارف والمؤسسات الاقتصادية في التحرك المبكر، وإصدار توضيحات دقيقة تمنع الإشاعة من التحول إلى حقيقة سوقية، إلى جانب الضغط لتوفير السيولة ومعالجة مشكلة الأوراق المهترئة.

كما تقع مسؤولية على التجار والصرافين بعدم تحويل الخوف إلى سوق للمضاربة، وعلى المواطنين بعدم التسرع في التخلص من أي ورقة بأقل من قيمتها دون قرار رسمي واضح.

المعركة إذن ليست على ورقة نقدية قديمة، بل على الثقة بالنقد.

وفي غزة، حيث أصبح الحصول على السيولة تحديًا يوميًا، فإن ضرب هذه الثقة قد يكون أحيانًا أشد أثرًا من سحب العملة نفسها.

فعندما يخشى المواطن الورقة التي في جيبه، ويرفضها التاجر، ويشتريها المضارب بأقل من قيمتها، تكون أزمة جديدة قد صُنعت دون الحاجة إلى إلغاء الورقة أصلًا.

هدفها تضييق الخناق على غزة

اقتصادي يفنّد مزاعم إسرائيلية بشأن سقوط قيمة الشيقل القديم

غزة/ رامي رمانة:

عقب ما أثير إسرائيليًّا بشأن الامتناع عن التعامل مع الأوراق النقدية القديمة أو "المهترئة" من عملة "الشيقل"، قدّم الخبير والمتخصص في الشأن الاقتصادي محمود القشاش تحليلاً اقتصادياً وقانونياً ونقدياً لتفنيد هذه الطروحات، محذراً من تداعيات الغموض النقدي على أسواق القطاع المحاصر.

وأكد القشاش لصحيفة "فلسطين" أمس أن الاحتلال الإسرائيلي يواصل فرض تضييق وحصار مالي مشدد على قطاع غزة، من خلال رفضه المستمر السماح للبنوك المحلية بإدخال الفئات والنقد الجديد أو استبدال التالف منه، ما أدى إلى تفاقم أزمة السيولة الحادة التي يعانيها المواطنون.

وشدد القشاش على وجود فرق جوهري من الناحيتين الاقتصادية والقانونية بين إلغاء الصفة القانونية للورقة النقدية وهو إجراء نقدي وقانوني رسمي يقع حصراً ضمن الاختصاص المؤسسي لما يسمى "بنك إسرائيل"، ويتطلب قرارات معلنة وآليات استبدال واضحة، وبين تقييد أو منع تداول الورقة وهو إجراء إداري أو أمني يُفرض في منطقة جغرافية معينة (مثل قطاع غزة)، ولا يعني إطلاقاً أن الورقة النقدية فقدت قيمتها القانونية أو أصبحت "بلا قيمة".

وأوضح أن القول بإلغاء "الشيكل القديم" يفتقر إلى السند النقدي الرسمي، وأن التحذيرات المتداولة في الإعلام العبري لا تُسقط الصفة القانونية عن النقد المتداول.

وأشار القشاش إلى أن الورقة النقدية تمثل "مطالبة نقدية بقيمتها الاسمية"، ولا يجوز تحميل المواطن المحاصر تكلفة الانتقال بين السلاسل النقدية أو التغييرات الفنية في شكل العملة.

وأضاف: المسار الاقتصادي السليم عند سحب أي فئة نقدية يقتضي تحديد فترة انتقالية مناسبة وتوفير قنوات رسمية وسهلة للاستبدال دون الخصم من قيمتها.

وحذّر الخبير الاقتصادي من أن سحب أو رفض الأوراق النقدية المتداولة في بيئة استثنائية كقطاع غزة -الذي يعاني من تلف البنية المصرفية وصعوبة الوصول للبنوك- دون توفير بديل نقدي كاف، سيؤدي إلى تفاقم أزمة السيولة النقدية وارتفاع تكلفة المعاملات اليومية.

كما سيؤدي إلى ظهور أسواق سوداء وفرض عمولات وخصومات مجحفة على الأوراق المرفوضة، والإضرار المباشر بالمواطنين والتجار الذين يحتفظون بمدخراتهم نقداً وتآكل القوة الشرائية للأهالي المحاصرين، وفق الخبير.

ودعا القشاش كافة الأطراف والجهات ذات العلاقة إلى إصدار توضيح ورسمي مهني يحدد بوضوح هل تم إلغاء الصفة القانونية لهذه الأوراق رسمياً أم أن تداولها مقيد في غزة فقط؟ والفئات المشمولة وتاريخ بدء أي إجراء إن وجد و الآلية الرسمية والآمنة لاستبدال الأوراق التالفة أو القديمة وحماية مدخرات المواطنين.

وأكد أن الغموض في وضع العملة يسبب حالة من عدم اليقين في السوق، وعدم اليقين يتحول سريعاً إلى تكلفة مالية وخسارة مباشرة يتحملها المواطن والتاجر في قطاع غزة.

ويأتي التهديد الإسرائيلي الأخير لأهالي غزة بشأن احتمالية فقدان الأوراق المالية القديمة قيمتها، في سياق أوسع من التضييق الاقتصادي المفروض على قطاع غزة خلال حرب الإبادة.

ويعاني القطاع منذ اندلاع الحرب أزمة سيولة حادة بفعل القيود على إدخال النقد الجديد وتضرر البنية المصرفية وصعوبة استبدال الأوراق التالفة، ما دفع المواطنين إلى إعادة تداول أوراق نقدية قديمة ومهترئة لسد النقص، في ظل غياب قنوات مصرفية طبيعية وآمنة تتيح استبدال هذه الأوراق دون خسارة قيمتها، بما يجعل النقد نفسه حلقة إضافية في منظومة الخنق الاقتصادي التي يعيشها القطاع.

تضييق إسرائيلي على النقد في غزة

- تضييق اقتصادي إسرائيلي:
تهديد أهالي غزة باحتمال فقدان الأوراق النقدية القديمة قيمتها يأتي في سياق أوسع من التضييق الاقتصادي المفروض على القطاع خلال حرب الإبادة.

- حصار مالي مشدد:
الاحتلال يواصل، وفق الخبير محمود القشاش، تضييق الخناق المالي على قطاع غزة.

- تقييد النقد الجديد:
رفض إدخال النقد الجديد أو استبدال التالف فاقم أزمة السيولة في القطاع.

- المواطن يدفع الثمن:
رفض الأوراق القديمة أو المهترئة قد يفرض خصومات وعمولات مجحفة على المواطنين والتجار.

- تداعيات اقتصادية:
نقص السيولة يرفع تكلفة المعاملات اليومية وقد يدفع إلى ظهور أسواق سوداء للنقد.

مباراة في غزة تخليدًا لذكرى الشهيد أنس الشريف

غزة/ مؤمن الكحلوت:

نُظمت مباراة لكرة القدم، إحياءً للذكرى الأولى لاستشهاد الصحفي أنس الشريف، مراسل قناة الجزيرة، الذي اغتالته قوات الاحتلال الإسرائيلي في العاشر من أغسطس/آب 2025، داخل خيمته بمدينة غزة.

وأقيمت المباراة على ملعب صغير يتوسط ركام المنازل المدمرة في منطقة الفالوجا شمال قطاع غزة، وجمعت بين فريق ضم نجوم مخيم جباليا، مسقط رأس الشهيد الشريف، وفريق نجوم مخيم الشاطئ.

وشهد اللقاء حضور عدد من الشخصيات الرياضية والمجتمعية، يتقدمهم الدكتور أسعد المجدلاوي، نائب رئيس اللجنة الأولمبية، ومحمد نطط، نائب رئيس نادي الصداقة، إلى جانب عدد من الوجهاء وأفراد عائلة الشهيد أنس الشريف.

وجاءت المبادرة بتنظيم من أصدقاء الشهيد ومحبيه، تخليدًا لذكراه واستحضارًا لمسيرته الصحفية، التي وثّق خلالها بعدسته وصوته تفاصيل ما عاشه قطاع غزة خلال الحرب، ونقل معاناة المواطنين إلى العالم.

ورغم قسوة الظروف ودمار المكان، حملت المباراة جانبًا إنسانيًا، إذ أتاحت للحاضرين واللاعبين لحظات من الفرح، افتقدها سكان القطاع، ولا سيما النازحين الذين يعيشون في الخيام منذ اندلاع الحرب.

وشارك في اللقاء عدد من نجوم كرة القدم في غزة، ونجح فريق نجوم مخيم جباليا في حسم المباراة لصالحه بنتيجة 3-2.

وسجل أهداف جباليا يوسف داوود، ومحمد بعلوشة، ومحمد الترامسي، فيما أحرز هدفي مخيم الشاطئ تامر أبو فارس ومحمود أبو الخير.

وحملت المباراة، إلى جانب طابعها الرياضي، رسالة وفاء للشهيد أنس الشريف، الذي تحوّل اسمه إلى رمز من رموز الصحافة الفلسطينية التي واصلت نقل أحداث غزة وتوثيق معاناة أهلها في أصعب الظروف.

وفي 10 أغسطس/آب 2025، اغتيال جيش الاحتلال الشريف في غارة جوية استهدفت خيمة للصحفيين قرب مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة، إلى جانب مراسل الجزيرة محمد قريقع، والمصورين إبراهيم ظاهر ومحمد نوفل، والزميلين مؤمن عليوة ومحمد الخالدي.

الرجوب: "كأس الألف شهيد" خطوة نحو إعادة الحياة للكرة الفلسطينية

رام الله/ فلسطين:

أعلن الفريق جبريل الرجوب، رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، استئناف النشاط الكروي بعد توقف دام نحو ثلاث سنوات، وإطلاق بطولة "كأس الألف شهيد" في الرابع من أيلول/سبتمبر المقبل، في خطوة تهدف إلى إعادة الحياة إلى كرة القدم الفلسطينية، ومنح أبناء الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات مساحة من الأمل والفرح رغم الظروف الصعبة.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده الرجوب، أعلن خلاله تفاصيل استئناف النشاط الرياضي وبرنامج الموسم المقبل، مؤكداً أن عودة المنافسات تمثل "وقفة تقييمية للماضي من أجل أن نستطيع بناء المستقبل".

وكشف الرجوب عن إقامة ثلاث نسخ من "كأس الألف شهيد" في الضفة الغربية وقطاع غزة ولبنان، على أن تحمل كل نسخة أسماء الشهداء الرياضيين، والبالغ عددهم 1014 شهيداً.

وأكد أن البطولة تحمل، إلى جانب بعدها الرياضي، رسالة وفاء للشهداء الرياضيين وتخليداً لدورهم في الحركة الرياضية الفلسطينية.

وقال الرجوب إن الاحتلال الإسرائيلي اتبع خلال السنوات الثلاث الماضية أهدافاً سياسية وجغرافية وتطهيرية، إلى جانب محاولات استهداف الحركة الرياضية الفلسطينية وشطبها من الذاكرة، مشيراً إلى أن الرياضة كانت ضمن أولويات الاستهداف.

وأضاف: "أتمنى من الرياضيين الفلسطينيين أن ننطلق بإرادة واحدة موحدة لإعادة الحياة للجسد الرياضي وإعطاء الأمل وفسحة من الفرحة لكل الفلسطينيين في الوطن والشتات".

وأوضح الرجوب أن صافرة انطلاق البطولة ستُطلق في الرابع من أيلول/سبتمبر عند الساعة السادسة مساءً، في توقيت موحد بمختلف أماكن وجود الحركة الرياضية الفلسطينية، مؤكداً أن البطولة ستقام بصيغة دوري تنشيطي، على أن يشهد الموسم المقبل إقامة دوري تصنيفي.

وتشهد الجولة الافتتاحية إقامة ثلاث مباريات متزامنة، في مشهد رياضي يجمع الملاعب الفلسطينية ومخيمات الشتات.

ففي المحافظات الشمالية، يستضيف استاد فيصل الحسيني مواجهة تجمع جبل المكبر وشباب الخليل، بينما يلتقي في المحافظات الجنوبية شباب رفح وخدمات رفح، في حين تشهد ساحة لبنان مواجهة بين الأنصار والنهضة في مخيم عين الحلوة.

وبيّن الرجوب أن الدور الأول من البطولة سيقام وفق نظام المجموعات على مستوى المحافظات والفروع، مؤكداً أن الاتحاد سيقدم مبلغاً موحداً لكل نادٍ يستوفي الحد الأدنى من الشروط، للمساهمة في توفير التجهيزات ووسائل النقل اللازمة لاستئناف النشاط.

وأشار رئيس اتحاد كرة القدم إلى أن البطولة ستضم 226 نادياً، بينها 146 نادياً في المحافظات الشمالية، موزعة بواقع 48 نادياً في شمال الضفة الغربية، و60 في الوسط، و38 في الجنوب، إلى جانب 44 نادياً في قطاع غزة و36 نادياً في لبنان.

وفيما يتعلق بقطاع غزة، قال الرجوب إن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" أكد أن الخيارات في القطاع ستبقى مفتوحة في حال توافرت إمكانية الوصول إليه، بما يسمح باستعادة النشاط الرياضي هناك.

وأكد أن الاتحاد يعمل على استثمار أي فرصة متاحة لإعادة كرة القدم إلى قطاع غزة، الذي تعرضت منشآته الرياضية وأنديته وملاعبه لدمار واسع خلال الحرب.

وتطرق الرجوب إلى الأوضاع المالية الصعبة التي تواجه الاتحاد والأندية، موضحاً أن الحكومة الفلسطينية كانت الممول الوحيد للأنشطة الرياضية خلال الفترة الماضية، رغم حصول الاتحاد على عدد من المشاريع والدعم من الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" ومؤسسات خارجية، إلى جانب الاتحاد النرويجي لكرة القدم الذي ساهم في تأسيس مراكز العنقاء في قطاع غزة.

وأوضح أن "فيفا" موّلت مشاريع تتعلق بالمركز الرياضي الفني، وتأهيل استاد فيصل الحسيني، ودعم مراكز الواعدات، مشدداً على ضرورة إدراك حجم الأزمة المالية التي تمر بها الحركة الرياضية الفلسطينية.

وأضاف أن مكافأة المنتخب الوطني عن مشاركته في كأس العرب الأخيرة ستصل من "فيفا" خلال الأيام المقبلة، مؤكداً أن الاتحاد سيعمل على توظيف الإمكانيات المتاحة لدعم الأندية والأنشطة الرياضية.

الرمثا يضم المدافع الفلسطيني محمد خليل

عمان/ وكالات:

أعلن نادي الرمثا الأردني، تعاقده مع المدافع الفلسطيني محمد خليل، لتعزيز صفوف الفريق استعداداً للاستحقاقات المقبلة، في إطار تحركات النادي لتدعيم تشكيلته ورفع مستوى المنافسة على المراكز الأساسية.

ووقّع خليل على كشوفات نادي الرمثا، ليبدأ تجربة جديدة في الملاعب الأردنية، بعدما سبق له خوض تجارب احترافية خارج فلسطين، كان أبرزها في الدوري الليبي مع فريقي الهلال والأخضر.

ويشغل خليل مركز الظهير الأيسر، وهو المركز الذي يمنح الرمثا خياراً إضافياً على الجهة الدفاعية، في ظل سعي الجهاز الفني إلى تعزيز الخيارات المتاحة أمامه قبل خوض الاستحقاقات المقبلة.

ويمتلك اللاعب أيضاً تجربة دولية، بعدما مثل المنتخب الفلسطيني لكرة القدم، ما يضيف إلى صفقة انتقاله خبرة على المستوى الدولي وتجارب تنافسية خارجية.

ويأتي انضمام خليل إلى الرمثا في إطار خطة النادي لتقوية صفوفه والاستفادة من عناصر تملك خبرة في المنافسات المحلية والخارجية، بما يمنح الفريق مزيداً من الخيارات الفنية خلال المرحلة المقبلة.

ويأمل الرمثا أن يشكل الوافد الفلسطيني إضافة مؤثرة للفريق، خصوصاً في مركز الظهير الأيسر، وأن يسهم بخبرته في دعم الخط الخلفي والمنافسة على تحقيق أهداف النادي في الاستحقاقات المقبلة.

لاعب سابق يتهم الفيفا بـ"تكميم الأفواه"

سيدني/ وكالات:

قال اللاعب الدولي السابق في منتخب بابوا غينيا الجديدة، أليكس دافاني، إن بعض الاتحادات الكروية الصغيرة فضّلت التزام الصمت خلال الخلافات والنزاعات الداخلية التي يشهدها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، خوفا من فقدان التمويل الضروري لاستمرار عملياتها.

ويرى دافاني، الذي شغل سابقا منصب نائب الأمين العام للاتحاد الأسترالي لكرة القدم، أن نظام تمويل تطوير كرة القدم العالمية معيب، ويأمل أن تخلق المناقشات التي أثارها اقتراح مشروع (فيفا فورورد إنتربرايز) الذي تراجع عنه رئيس الفيفا جياني إنفانتينو بيئة مناسبة للإصلاح.

ومن المقرر أن يجتمع اتحاد أوقيانوسا لكرة القدم المكون من 11 عضوا لمناقشة الخلاف الذي مزّق اللعبة، ويرى دافاني أن الاتحاد القاري في موقف حرج.

وقال المحامي والإداري الرياضي: "لا أعتقد أن هذا الصمت أو الهدوء الصادر عن المنطقة هو تواطؤ أو لامبالاة أو أي شيء من هذا القبيل".

وأضاف: "في الواقع، أعتقد أنه رد فعل متوقع تقريبا في بيئة يكون فيها تمويل التطوير الذي يقدمه الفيفا في كثير من الأحيان هو الميزانية التشغيلية الكاملة لاتحاد عضو واحد من أوقيانوسا. لذا، في هذا السياق، أعتقد أنهم وُضعوا في موقف صعب".

وأوضح "من جهة، هناك بعض الاتحادات القارية الكبرى التي عارضت المقترح بشدة. ومن جهة أخرى، هناك وضع، ليس بالضرورة أن يكون صحيحا أو خاطئا، وربما ليس عن قصد، أعتقد أنه مجرد وضع قد يؤدي فيه التعبير عن الرأي أو تكوين وجهة نظر إلى المخاطرة بهذا التمويل".

وتابع: "ولا تريد أن تعرض ذلك للخطر لأنه مصدر رزقك".

ويرى دافاني أن الخلل في النظام يكمن في أن تمويل الفيفا هو تمويل تقديري، وليس حقا مكتسبا.

وقال: "في حين أن لوائح الفيفا تتحدث كثيرا عن تمويل وبرامج التنمية، فإنه لا يوجد في أي مكان فيها ما ينص على مبدأ أن أموال التنمية هي حق مكتسب وليست أموالا تقديرية".

وأضاف: "نعتقد جميعا أن كأس العالم للرجال والسيدات ملك لنا، وأن تمويل التنمية مستمد من هذه الأصول الرئيسية. لذا أعتقد أنه إذا كان لدينا شعور بالانتماء إليهما، فيمكن للاتحادات الأعضاء بالتأكيد أن تقرر أين يجب أن يذهب هذا التمويل".

هل يعيد إنتر ميامي إحياء "MSN"؟

واشنطن/ وكالات:

عاد الحديث مجدداً عن إمكانية إعادة تشكيل الثلاثي الهجومي الشهير «MSN»، الذي جمع الأرجنتيني ليونيل ميسي والأوروغوياني لويس سواريز والبرازيلي نيمار في برشلونة، بعدما برز اسم نيمار كأحد أبرز المرشحين للانضمام إلى إنتر ميامي الأميركي بداية من عام 2027.

وينتهي عقد نيمار، البالغ 34 عاماً، مع ناديه الحالي سانتوس في 31 ديسمبر/كانون الأول 2026، وسط حالة من الغموض بشأن مستقبله، في ظل عدم اتخاذ اللاعب قراراً نهائياً بشأن خطوته المقبلة.

وبحسب صحيفة «ماركا» الإسبانية، فإن إنتر ميامي يمثل أحد الخيارات الأكثر ترجيحاً لنيمار، خاصة أن النادي أبدى اهتماماً بضمه في وقت سابق، لما يمكن أن يشكله وجود النجم البرازيلي من إضافة فنية وتسويقية للفريق.

وكان نيمار وميسي وسواريز قد صنعوا واحداً من أقوى خطوط الهجوم في تاريخ برشلونة، خلال الفترة بين 2014 و2017، وساهموا في قيادة الفريق إلى التتويج بدوري أبطال أوروبا عام 2015، إلى جانب العديد من الألقاب المحلية والقارية.

وتزايدت التكهنات حول رحيل نيمار عن سانتوس بعد عدد من التطورات الأخيرة، من بينها واقعة غيابه عن أحد التدريبات، فضلاً عن الإصابات المتكررة التي أثرت في مشاركاته، بينما يواجه الفريق صعوبات في الدوري البرازيلي.

وكان والد نيمار قد أكد أن نجله سيواصل لعب كرة القدم، فيما ترك اللاعب نفسه جميع الاحتمالات مفتوحة، قائلاً إنه سيقرر بعد نهاية عقده ما إذا كان سيستمر مع سانتوس أو يرحل أو حتى يتوقف عن اللعب. وفي المقابل، انتشرت تصريحات من الدولي البرازيلي السابق فيليبي ميلو، أكد خلالها أنه تلقى معلومات من أحد المقربين من نيمار تفيد بأن اللاعب سيغادر سانتوس للانضمام إلى إنتر ميامي.

كواليس تراجع فينيسيوس عن اتفاقه مع أرسنال

لندن/ وكالات:

تلقى نادي أرسنال الإنجليزي ضربة مفاجئة في الساعات الأخيرة من مفاوضاته لضم البرازيلي فينيسيوس جونيور، بعدما أبلغ ممثلو نجم ريال مدريد إدارة النادي اللندني بقرار اللاعب الاستمرار مع الفريق الإسباني، وذلك قبل 24 ساعة فقط من الإعلان الرسمي عن تجديد عقده.

وبحسب صحيفة «ذا أتلتيك»، كان فينيسيوس منجذباً بالفعل إلى مشروع أرسنال، الذي تحرك بقوة للحصول على خدماته، بعدما أعد النادي خطة متكاملة لضمه في حال قرر عدم تمديد عقده مع ريال مدريد.

وحظي مشروع أرسنال بدعم كامل من إدارة النادي، إلى جانب المدير الرياضي أندريا بيرتا والمدرب ميكيل أرتيتا، في محاولة لإقناع اللاعب البرازيلي بخوض تجربة جديدة في الدوري الإنجليزي الممتاز.

لكن في الخامس من أغسطس/آب، تلقى مسؤولو أرسنال رسالة من ممثلي فينيسيوس، أي قبل يوم واحد فقط من إعلان تجديد عقده مع ريال مدريد، تضمنت الشكر للنادي الإنجليزي على طريقة تعامله مع المفاوضات، قبل إبلاغه بأن اللاعب حسم قراره بالبقاء في العاصمة الإسبانية.

وأوضحت الرسالة أن رفض عرض أرسنال لم يكن بسبب عدم اقتناع فينيسيوس بالمشروع الرياضي للنادي، وإنما نتيجة ارتباطه القوي بريال مدريد، إلى جانب الجهود المالية الكبيرة التي بذلها النادي الملكي لإقناعه بالاستمرار.

وحُسم الاتفاق النهائي خلال اجتماع عقد في أحد مطاعم مدريد، بحضور ممثلي اللاعب ومسؤولي ريال مدريد، حيث قدم النادي عرضاً مالياً تجاوز 22 مليون يورو سنوياً، وهو رقم سبق أن رفضه فينيسيوس، قبل أن يتغير موقفه خلال المفاوضات الأخيرة.

ورغم عدم الكشف رسمياً عن القيمة النهائية للعقد، فإن الاتفاق يعكس المكانة الكبيرة التي يحتلها فينيسيوس داخل مشروع ريال مدريد، خصوصاً بعد تحوله إلى أحد أبرز نجوم الفريق.

وشكل القرار خيبة أمل لأرسنال بعد أشهر من العمل والمفاوضات، لكن النادي تعامل مع النتيجة بإيجابية، معتبراً أن وصوله إلى هذه المرحلة من المفاوضات مع لاعب بحجم فينيسيوس يعكس التطور الكبير الذي حققه على المستوى الرياضي والإداري.

سان جيرمان يبدأ تحركاته لضم توريس

باريس/ وكالات:

رفض نادي برشلونة الإسباني، عرضا أولياً من باريس سان جيرمان الفرنسي، لضم مهاجمه فيران توريس (26 عاماً)، بطل العالم 2026 مع إسبانيا، تقدر قيمته بنحو 40 مليون يورو.

وبحسب عدة وسائل إعلام إسبانية، فقد أعطى توريس الذي سجل هدف الفوز في نهائي كأس العالم، موافقته على الانتقال إلى باريس واللعب تحت قيادة مدربه السابق لويس إنريكي.

وينتهي عقد المهاجم الإسباني، في حزيران/يونيو 2027، وكان قد ترك مستقبله مفتوحاً في مقابلات حديثة خلال جولة ترويجية في الولايات المتحدة.

وقال توريس حينها: "لدي عقد مع برشلونة، لكني الآن أنتظر فقط اتخاذ القرار الصحيح". وعندما سُئل عما إذا كان لديه وجهة "حلم" في ذهنه، أجاب بالإيجاب من دون الكشف عنها، قائلاً: "أريد فقط أن أكون سعيداً".

واستُخدم الجناح متعدد المراكز، الذي تعاقد معه برشلونة عام 2021 مقابل أكثر من 55 مليون يورو، كمهاجم صريح وبديل للبولندي روبرت ليفاندوفسكي، منذ تولي الألماني هانزي فليك تدريب الفريق الكتالوني في صيف 2024.

وقدم توريس، الملقب بـ"القرش"، والذي تدرج في صفوف فالنسيا، مردوداً مؤثراً في العديد من مشاركاته كبديل، وسجل 40 هدفاً في 94 مباراة مع برشلونة بمختلف المسابقات خلال الموسمين الماضيين.

وأحرز توريس هدف فوز إسبانيا على الأرجنتين في نهائي كأس العالم 2026 بعد التمديد (0-1)، مانحا منتخب "لاروخا" لقبه العالمي الثاني.

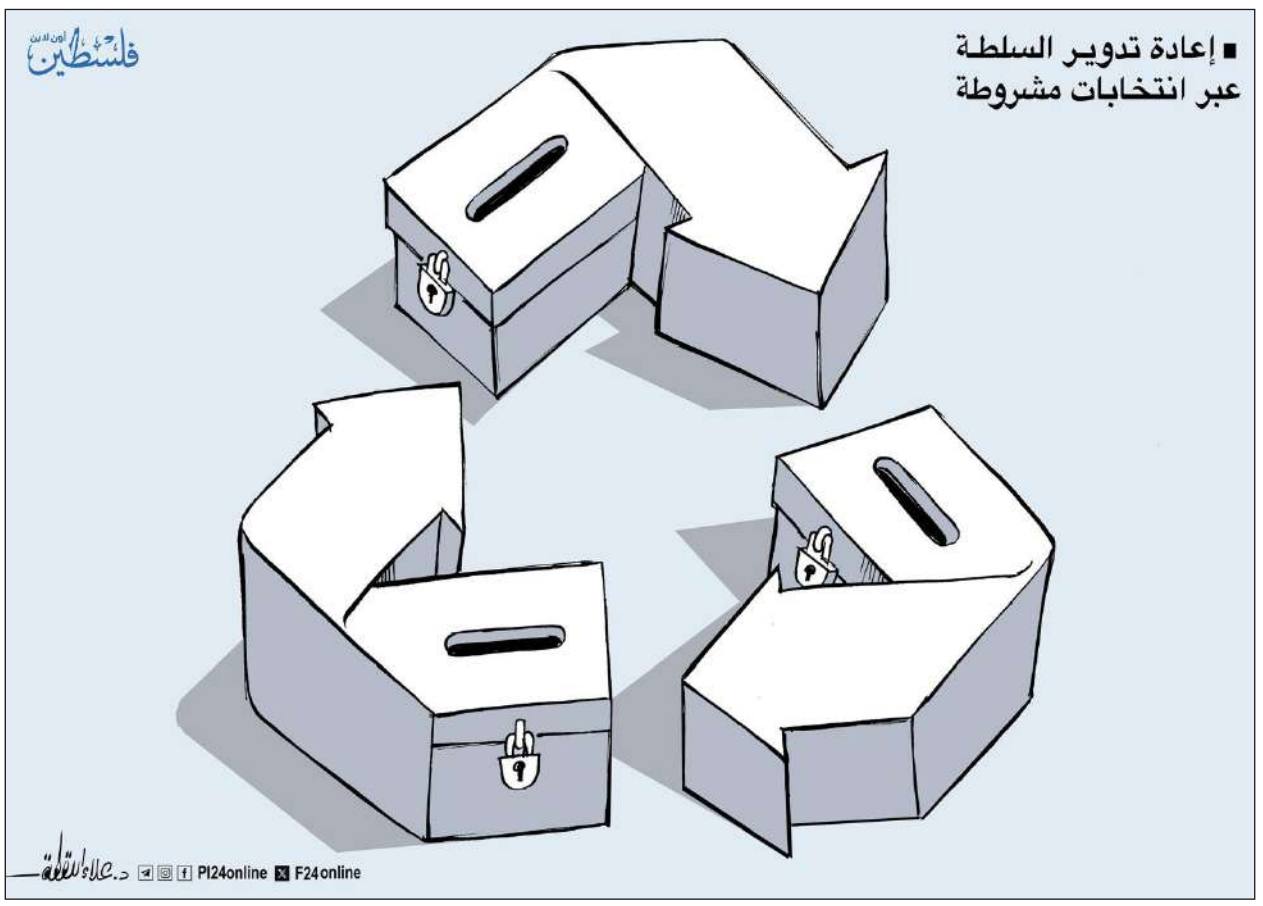

مبادرة أكاديمية وسياسية في إيطاليا لترشيح أطفال غزة لجائزة نوبل للسلام

روما/ فلسطين:

أطلقت صحيفة «أفانيري» الإيطالية وشخصيات أكاديمية وثقافية بارزة مبادرة لترشيح أطفال غزة لجائزة نوبل للسلام، في تحرك يسلط الضوء على المعاناة الإنسانية التي يعيشها الأطفال الفلسطينيون من جراء حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة.

وانطلقت المبادرة بدعوة من البروفيسور أوجينيو ماتزاريلا، أستاذ الفلسفة في جامعة «فيديريكو الثاني» في نابولي، مستندة إلى حق الأكاديميين في تقديم ترشيحات إلى لجنة نوبل النرويجية.

وحظي المقترح بدعم شخصيات فكرية وثقافية وسياسية إيطالية، من بينها ماسيمو كاتشاري وستيفانو زاماني، في حين أعلنت إيلي شلاين، زعيمة الحزب الديمقراطي الإيطالي المعارض، دعمها للمبادرة، مؤكدة ضرورة لفت الانتباه إلى الوضع الإنساني المأساوي الذي يعيشه الأطفال والمدنيون في غزة. كما تلقى النداء دعمًا من القدس، إذ وجّه الأب إبراهيم فالتاس، الراهب الفرنسيسكاني ونائب حارس الأراضي المقدسة ومدير مدارس حراسة الأراضي المقدسة، رسالة تأييد إلى صحيفة «أفانيري»، اعتبر فيها أن تكريم أطفال غزة بجائزة نوبل للسلام يمكن أن يشكل فعلًا من أجل الحقيقة والعدالة، وحفظًا لذاكرة الأطفال الذين حُرموا من حقهم في حياة طبيعية ومستقبل آمن.

بين رعب القصف والحروق.. إيلين تنتظر علاجًا ينقذ طفولتها

غزة/ هدى الدلو:

لم تكن الطفلة إيلين العطار، ذات الأعوام الثلاثة، تدرك أن دقائق من الخوف ستغيّر ملامح طفولتها إلى الأبد، كانت تركض بين الفتيات في محيط خيمتها، تلهو كما يفعل الأطفال، في حين كان دوي القصف يقترب من المكان. وفي لحظة خوف، تحولت الخيمة التي كان يُفترض أن تكون ملاذًا إلى مسرح لمأساة جديدة، لتبدأ رحلة طويلة من الألم والعلاج والانتظار.

يروي والدها تفاصيل ذلك اليوم الذي لا يغيب عن ذاكرته، قائلاً: "في يوم الجمعة الموافق 5/2/2026 كنت في المسجد عندما وقع قصف على بعد نحو 200 متر من الخيمة. كانت إيلين تلعب مع فتيات في عمرها، وعندما سمعت والدتها صوت الانفجار سارعت إلى إنزال القدر عن النار وخرجت تبحث عنها خوفًا عليها".

ويضيف لصحيفة "فلسطين": "في تلك الأثناء عادت إيلين إلى الخيمة وحدها، ومن شدة الخوف لم تنتبه إلى القدر الموضوعة على الأرض، فسقطت عليه، وأصيبت بحروق عميقة في أنحاء واسعة من جسدها".

كانت الدقائق الأولى حاسمة، لكن ما تلاها كان أشد قسوة، وصلت الطفلة إلى المستشفى وهي في حالة حرجة للغاية، لتبدأ معركة طويلة بين الحياة و الموت داخل قسم العناية المركزة.

ويتابع والدها: "عندما نقلناها إلى المستشفى كان وضعها سيئًا جدًا، بقيت في العناية المركزة خمسة وثلاثين يومًا وهي غائبة عن الوعي، ولم يكن لدى الأطباء أي أمل في أن تنجو، ولا سيما أن الحروق امتدت إلى الرئتين، وأصيبت بتسمم في الدم، واحتاجت إلى سبع وعشرين وحدة دم حتى استقرت حالتها".

رحلة يومية شاقة

وبالرغم من تجاوزها أخطر المراحل، لم تنتهِ معاناة إيلين، إذ بدأت آثار الحروق تترك ندوبًا قاسية على جسدها الصغير مع نمو ما يُعرف بالنسيج الوحشي، وهو ما ضاعف آلامها اليومية.

ويكمل والدها بأسى: "النسيج الوحشي بات يشوه جسدها بسبب نقص العلاج والمراهم المناسبة، وهي تعاني حكة شديدة في أماكن الحروق، ولا تستطيع تحمل الألم".

لم تعد إيلين تلك الطفلة التي كانت تركض وتلعب، أصبح الليل بالنسبة إليها ساعات طويلة من البكاء، في حين يزيد النهار معاناتها داخل خيمة لا تقيها حرارة الصيف ولا تخفف من آلام الحروق.

ويصف والدها حالتها اليومية قائلاً: "إيلين لا تنام ليلًا من شدة الألم، ولا تستطيع الجلوس نهارًا داخل الخيمة لأن حرارة الجو تزيد من معاناتها، فهي تعيش في ألم متواصل".

ولا تتوقف معاناة الأسرة عند الألم الجسدي، بل تمتد إلى رحلة يومية شاقة للبحث عن العلاج، فالمراهم التجميلية والطبية التي تحتاجها الطفلة بشكل مستمر نادرة، وإن وُجدت تكون أسعارها باهظة تفوق قدرة الأسرة.

ويردف والدها: "هي بحاجة دائمة إلى مراهم طبية تجميلية، لكنها غير متوفرة. أحيانًا أبحث أسبوعًا كاملًا حتى أجد نوعًا واحدًا، وفي كثير من الأحيان لا أجده أصلًا، وإن توفر يكون ثمنه مرتفعًا جدًا".

ورغم خطورة حالتها، ما تزال الأسرة تتمسك بأمل العلاج خارج القطاع. فمنذ إصابتها حصلت إيلين على تحويلة علاجية عاجلة، إلا أن الأشهر تمضي دون أي اتصال يحدد موعد سفرها.

ويختم والدها حديثه بصوت يملؤه الرجاء: "منذ إصابتها حتى اليوم ما زلنا ننتظر الاتصال، كل يوم يمر يزيد من معاناتها، وأخشى أن تضيع فرصة إنقاذها قبل أن تتمكن من الوصول إلى العلاج الذي تحتاجه".

فتقضي هذه الصغيرة أيامها بين الألم والضمادات والمراهم، وتنتظر مع أسرتها مكالمة قد تمنحها فرصة لاستعادة جزء من طفولتها التي سرقتها الحروق، وتعيد إلى جسدها الصغير أملاً في التعافي وحياة أكثر رحمة.